

EP

الأمم المتحدة

Distr.

GENERAL

UNEP/OzL.Pro/ExCom/52/9

26 June 2007

ARABIC

ORIGINAL: ENGLISH

برنامج
الأمم المتحدة
للبيئة



اللجنة التنفيذية للصندوق المتعدد الأطراف
لتنفيذ بروتوكول مونتريال
الاجتماع الثاني و الخمسون
مونتريال، 23-27 يولييه / تموز 2007

التقرير النهائي بشأن تقييم برنامج المساعدة على الامتثال

إن وثائق ما قبل الدورات قد تصدر دون إخلال بأي قرار تتخذه اللجنة التنفيذية بعد صدورها.
لأسباب اقتصادية، لقد تمت طباعة هذه الوثيقة بعدد محدد، فيرجى من المندوبين أن يأخذوا نسختهم معهم إلى الاجتماع وألا يطلبوا نسخا إضافية.

قائمة المحتويات

1	موجز تنفيذي
2	أولا معلومات أساسية عن التقييم
4	ثانيا نظرة شاملة على فريق أعمال الأوزون وبرنامج المساعدة على الامتثال
4	1-2 التاريخ
5	2-2 الأهداف
5	3-2 الموظفون والحضور في الأقاليم
5	4-2 الميزانية
6	ثالثا أنشطة برنامج المساعدة على الامتثال في الأقاليم
6	1-3 إعداد خطط ومشروعات القضاء التدريجي وتنفيذها
6	2-3 وضع التشريعات
7	3-3 الشبكات الإقليمية
8	4-3 مبادرات ضد الاتجار غير القانوني
9	5-3 بعثات رفيعة المستوى والاتصالات
10	6-3 التعاون مع الوكالات الأخرى
11	7-3 أنشطة إزالة الهالونات
12	8-3 مساندة إزالة بروميد الميثيل
14	9-3 غرفة تبادل المعلومات
15	رابعا دور برنامج المساعدة على الامتثال في استمرارية الامتثال أو العودة إلى الامتثال
15	1-4 صورة عامة لسجلات الامتثال لبلدان المادة 5
16	2-4 دور برنامج المساعدة على الامتثال في تسهيل الامتثال
18	3-4 الصعوبات المحددة التي تقف في طريق تحقيق واستدامة الامتثال
19	خامسا الخلاصات والتوصيات
19	1-5 الخلاصات
20	2-5 التوصيات الرئيسية

المرفقات:

.....	المرفق الأول ألف
.....	المرفق الأول باء
.....	المرفق الثاني
.....	المرفق الثالث
.....	المرفق الرابع
.....	المرفق الخامس
.....	المرفق السادس
.....	المرفق السابع
.....	المرفق الثامن

موجز تنفيذي

(أ) النتائج الرئيسية

1 إن هدف التقييم هو استعراض النتائج المتحققة وتحديد المشاكل التي تمت مواجهتها في عملية التنفيذ وتحديد فعالية برنامج المساعدة على الامتثال فيما يتعلق بأهدافه. وحددت دراسة مكتبية بشأن تقييم برنامج المساعدة على الامتثال مسائل التقييم الرئيسية قدمت إلى الاجتماع التاسع والأربعين للجنة التنفيذية باعتبارها الوثيقة UNEP/OzL.Pro/ExCom/49/8. وتوجز هذه المسائل في القسم الأول من هذه الوثيقة التي تشرح أيضا المنهجية المطبقة.

2 طبقا لبرنامج عمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة، يتمثل الهدف الرئيسي لبرنامج المساعدة على الامتثال في تمكين البلدان العاملة بمقتضى المادة 5 من الامتثال لتدابير الرقابة للأعوام 2005 و 2007 و 2010 وضمان استدامة طويلة الأجل للامتثال. وترد الأهداف التفصيلية في القسم 2-2، يتبعها وصف الموظفين والموارد المالية المستخدمة. لقد حقق برنامج المساعدة على الامتثال مساهمة كبيرة، حتى لو لم يكن من السهل تقديرها، لتيسير الامتثال في جميع الأقاليم من خلال الدعم المباشر للبلدان منفردة وأنشطة تتعلق بطول لمشاكل مشتركة في أقاليم مختلفة. وكان عمله مهم بصفة خاصة في البلدان المستهلكة لحجم منخفض حيث ينفذ غالبا برنامج الأمم المتحدة للبيئة مشروعات دعم مؤسسي، ولبدان عديدة صدقت حديثا على بروتوكول مونتريال. ونتيجة لمساعدة برنامج المساعدة على الامتثال، عادت بلدان عديدة محتمل عدم امتثالها أو غير ممثلة فعلا إلى الامتثال وسارعت في وضع تشريعات والموافقة عليها بما في ذلك نظم الترخيص.

3 إن الوعي العام المتعلق ببرنامج المساعدة على الامتثال وخدماته فيما بين موظفي الأوزون مرتفع حيث قيمت مساهماته على أنها ايجابية عبر جميع شبكات الأقاليم. ويمتد هذا التقييم الإيجابي إلى الأنشطة الإقليمية حيث تبادل المعلومات، ولا سيما خلال اجتماعات الشبكات والاجتماعات المواضيعية، وصف على أنه العامل الرئيسي المساهم في تحسين التعاون بين البلدان العاملة بمقتضى المادة 5 في منطقة معينة وكذلك بين الوحدات الوطنية للأوزون والمؤسسات ذات العلاقة الأخرى مثل الجمارك والمنظمات الدولية أو الإقليمية أو الإقليمية.

4 هناك دليل على أن منذ بداية برنامج المساعدة على الامتثال، تم تسجيل تحسينات كمية وكيفية مهمة في خدمات برنامج الأمم المتحدة للبيئة في كثير من البلدان العاملة بمقتضى المادة 5، بالمقارنة بالدعم الذي تلقاه البرنامج قبل برنامج المساعدة على الامتثال. ومكن هذا إلى حد كبير من وجود موظفين أكثر مع ذوى المهارات المهنية المحددة في الأقاليم، مما يسر تكرار وسرعة التفاعلات مع الوحدات الوطنية للأوزون. وبالنسبة لبرنامج يركز على أنواع "ضعيفة" من المساعدة ذات معدات قليلة لتقييمها، يعتمد الأثر في معظم الحالات على الدافع والمهارات التقنية والاتصالات ومبادرات موظفي برنامج المساعدة على الامتثال. ولهذا، ينبغي تصحيح أي أداء غير صحيح بسرعة.

5 يدعو برنامج الأمم المتحدة للبيئة بشكل منتظم الوكالات الأخرى التي تعمل في نفس الإقليم إلى مواصلة عقد اجتماعات للشبكة وقدمت، في حالات كثيرة، أفرقة برنامج المساعدة على الامتثال الدعم للوكالات الأخرى، بينما يتجنب بشكل عام أي تدخل مباشر في مشروعات تنفيذها وكالات أخرى، ما لم يطلب ذلك بشكل محدد. وفي جميع أقاليم آسيا وأوروبا وأجزاء من أمريكا اللاتينية، تطور تعاون جيد مع منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي. ومع ذلك، تم الإبلاغ عن تداخل الأنشطة والافتقار إلى الاتصالات والاحتكاكات بين الوكالات، ولا سيما في أفريقيا.

(ب) التوصيات الرئيسية

6 قد ترغب اللجنة التنفيذية أن تنظر في:

- (أ) أن تطلب من برنامج الأمم المتحدة للبيئة أن يركز برنامج المساعدة على الامتثال على:
- (1) البلدان المحتمل عدم امتثالها أو غير الممتثلة فعلا، مع الأخذ في الاعتبار الصعوبات المحتملة لعدد من البلدان في تلبية هدف خفض بنسبة 85 في المائة من الكلوروفلوروكربون (CFC) في عام 2007، الذي يعقبه خفض كامل لـ CFCs والهالونات ورابع كلوريد الكربون بحلول 1 كانون الثاني/يناير 2010.
 - (2) البلدان التي انضمت مؤخرا لبروتوكول مونتريال من أجل:
 - أ. دعم هيكلها المؤسسية وتطوير القدرات المحلية؛
 - ب. تيسير وضع تشريعات ولوائح ملائمة تتعلق بالمواد المستنفدة للأوزون؛
 - ج. دعم أنشطة الوعي العام.
 - (3) اشترك أكثر للبلدان العاملة بمقتضى المادة 5 ذات الخبرة لمساعدة وتقديم الاستشارة إلى الأطراف الأقل خبرة والجديدة في نفس الإقليم؛
 - (4) مزيد من دعم القدرات المحلية للمدربين المدربين ومعاهد التدريب الشركاء، التي تكونت خلال مرحلة "تدريب المدربين" لتدريب ومواصلة تدريب موظفي الجمارك وتقنيي التبريد على أساس مستدام. وينبغي على برنامج الأمم المتحدة للبيئة أيضا أن يضع استراتيجية تعمل على تكامل قدرات التدريب المحلية التي تكونت، مع التأكيد على الملكية الوطنية وضمان الحصول على المعرفة التقنية حتى بعد عام 2010؛
 - (5) مزيد من تعزيز التعاون بين الجمارك والسلطات البيئية، عند التعاون مع الروابط المهنية، لدعم تنفيذ التشريعات؛
 - (6) تقديم المساعدة، كلما انطبقت، لتنفيذ لوائح موحدة في اتحادات الجمارك الإقليمية أو مناطق سياسية واقتصادية للتعاون أخرى.

(ب) أن تطلب من برنامج الأمم المتحدة للبيئة والوكالات الأخرى ضمان التنسيق عن كثب للأنشطة لتجنب تداخل الأعمال. وينبغي على برنامج الأمم المتحدة للبيئة، بصورة خاصة، أن يستشير دائما الوكالة الرائدة عند تنفيذ الخطط الوطنية للقضاء التدريجي والخطط النهائية للقضاء التدريجي أو خطط ومشروعات قضاء تدريجي أخرى قبل توفير المشورة التقنية أو السياسة.

أولا معلومات أساسية عن التقييم

7 في كانون الأول/ديسمبر 2001، وافقت اللجنة التنفيذية على برنامج المساعدة على الامتثال لينفذه برنامج الأمم المتحدة للبيئة، حيث كان هدفه توفير مساعدة مباشرة ولا مركزية وتستهدف بلدان محددة، ولا سيما البلدان ذات استهلاك لحجم منخفض، لمساعدتها على تلبية التزامات بروتوكول مونتريال. وطبقا لبرنامج عمل برنامج

الأمم المتحدة للبيئة، فإن الهدف الرئيسي لبرنامج المساعدة على الامتثال هو تمكين البلدان العاملة بمقتضى المادة 5 على الامتثال لتدابير الرقابة لأعوام 2005 و2007 و2010 وضمان الاستدامة طويلة الأجل للامتثال.

8 تقع معظم أنشطة برنامج المساعدة على الامتثال تحت عنوان عريض لمساعدة السياسة بما في ذلك دعم الامتثال وإقامة الشبكات وتبادل المعلومات في الأقاليم وزيادة الوعي العام واجتماعات الأفرقة المواضيعية والاتصال بشأن موضوعات محددة ومساعدة بلد لبلد آخر. ويغطي برنامج المساعدة على الامتثال أيضا برامج الدعم المؤسسي وبناء القدرات وغرفة تبادل المعلومات وتنفيذ برامج التدريب. ومن الأهمية بصورة خاصة دعم الوحدات الوطنية للأوزون في جمع البيانات والإبلاغ عنها وكذلك وضع تشريعات تتعلق بالمواد المستنفدة للأوزون والتصديق على بروتوكول مونتريال وتعديلاته.

9 إن الهدف من التقييم هو استعراض النتائج المتحققة وتحديد المشاكل التي يتم مواجهتها في عملية تنفيذ وتحديد فعالية برنامج المساعدة على الامتثال في علاقته بأهدافه. وحددت دراسة مكتبية بشأن تقييم برنامج المساعدة على الامتثال مسائل التقييم الرئيسية قدمت إلى الاجتماع التاسع والأربعين للجنة التنفيذية باعتبارها الوثيقة UNEP/OzL.Pro/ExCom/49/8. وتم تحليل المسائل كما يلي:

(أ) المدى الذي تحقق لأهداف برنامج المساعدة على الامتثال، كما عرفت في خطط الأعمال والوثائق الأخرى؛

(ب) المساعدة التي طلبتها البلدان العاملة بمقتضى المادة 5 وتلقتها من برنامج المساعدة على الامتثال؛

(ج) المساهمة التي قدمها برنامج المساعدة على الامتثال لتحقيق المحافظة على الامتثال واستعادته بناء على جداول القضاء التدريجي والإبلاغ عن البيانات ومتطلبات السياسة بموجب بروتوكول مونتريال وتعديلاته؛

(د) القيمة المضافة لبرنامج المساعدة على الامتثال أبعد وبالإضافة لما قدمه برنامج الأمم المتحدة للبيئة من أنشطة متكررة قبل الموافقة على برنامج المساعدة على الامتثال في كانون الأول/ديسمبر 2001؛

(هـ) العلاقة بين الأنشطة الممولة بموجب برنامج المساعدة على الامتثال والمشروعات الفردية التي ينفذها برنامج الأمم المتحدة للبيئة؛

(و) التعاون وتقسيم العمل مع الوكالات المنفذة والثنائية الأخرى؛

(ز) مدى تنفيذ برنامج الأمم المتحدة للبيئة لتوصيات التقييم للشبكات الإقليمية في عام 2001 وغرفة تبادل المعلومات في عام 2002.

10 وفرت اجتماعات الشبكات الإقليمية فرصة مثالية وذات مردودية للتكليف ليجتمع موظفو الأوزون من البلدان الأعضاء في الشبكات، وكذلك أعضاء أفرقة برنامج المساعدة على الامتثال وممثلين عن الوكالات المنفذة والثنائية العاملة في مناطق فردية. وبناء على ذلك، شارك الاستشاريون الذين عينتهم أمانة الصندوق المتعدد الأطراف لتنفيذ تقييم برنامج المساعدة على الامتثال في اجتماعات الشبكات التالية: اجتماع شبكة أوروبا الشرقية ووسط آسيا (10-13 نيسان/أبريل 2006) واجتماع شبكة أفريقيا الناطقة بالفرنسية (2-5 أيار/مايو 2006) والاجتماع المشترك لشبكات جنوب شرقي آسيا والمحيط الهادي وجنوب آسيا (18-21 أيار/مايو 2006) واجتماع المتابعة لشبكة جنوب ووسط أمريكا (15-17 آب/أغسطس 2006) واجتماع المتابعة لشبكة منطقة

الكاربيبي (21 آب/أغسطس - 1 أيلول/سبتمبر 2006) والاجتماع المشترك للشبكات الأفريقية (26-29 تشرين الأول/أكتوبر) واجتماع شبكة غرب آسيا (2-8 كانون الأول/ديسمبر 2006).

11 استخدم الاستشاريون الذين عقدوا مقابلات شخصية مع موظفي الأوزون استبياناً صمم لهذا التقييم. وتم عقد مقابلات أيضاً مع أطراف فاعلة أخرى مثل موظفي الجمارك الحاضرين في عدد من الاجتماعات الإقليمية ومع ممثلين عن الوكالات المنفذة والثائية واللجنة التنفيذية وأمانتي الأوزون والصندوق وأعضاء أفرقة برنامج المساعدة على الامتثال الإقليميين. وتمت الاستفادة من الاحصائيات والوثائق، مثل خطط الأعمال وبرامج العمل والتقارير المحلية وتقارير الفريق الاستشاري لبرنامج المساعدة على الامتثال وكذلك من مصادر أخرى. وتم تحليل التعليقات التي أعدتها أمانة الصندوق عن هذه الوثائق والمعلومات الواردة في قواعد البيانات.

12 تشكل دراسات الحالة الأساس لتقرير التحليل هذا الذي يوجز النتائج. وتم أخذ التعليقات على مشاريع التقارير عن الأقاليم الواردة من أفرقة برنامج المساعدة على الامتثال المعنية في عين الاعتبار لإعداد الصيغ النهائية. وستتاح دراسات الحالة على إنترنت أمانة الصندوق في قسم اللجنة التنفيذية ومكتبة وثائق التقييم وبناء على طلب نسخ مطبوعة. وتم أخذ التعليقات العديدة الواردة بشأن مشروع التقرير المجمع من برنامج الأمم المتحدة للبيئة والوكالات الأخرى في عين الاعتبار لالنتهاء من الوثيقة.

ثانياً نظرة شاملة على فريق أعمال الأوزون وبرنامج المساعدة على الامتثال

1-2 التاريخ

13 تمشياً مع التخطيط الاستراتيجي للجنة التنفيذية، قام برنامج الأمم المتحدة للبيئة بتقييم الخدمات التي تطلبها البلدان العاملة بمقتضى المادة 5 خلال فترة الامتثال، وبدأ خلال عام 2001 إعادة توجيه برنامج أعمال الأوزون نحو إعادة تنظيم تنفيذ خدماته من خلال أفرقة برنامج المساعدة على الامتثال في المكاتب الإقليمية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة. وفي كانون الأول/ديسمبر 2001، وافق الاجتماع الخامس والثلاثون للجنة التنفيذية على برنامج المساعدة على الامتثال لينجزه برنامج الأمم المتحدة للبيئة (المقرر 36/35). ويلزم برنامج المساعدة على الامتثال لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بتقديم مساعدة مباشرة لبلدان محددة من البلدان العاملة بمقتضى المادة 5، ولا سيما البلدان ذات استهلاك لحجم منخفض، لمساعدتها على تلبية التزاماتها بالامتثال لبروتوكول مونتريال. وبدأ برنامج أعمال الأوزون لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة في شعبة التكنولوجيا والصناعة والاقتصاد في باريس تنفيذ منهج برنامج المساعدة على الامتثال ابتداءً من كانون الثاني/يناير 2002.

14 ركزت السنة الأولى من تنفيذ برنامج المساعدة على الامتثال على إعادة تنظيم أنشطة المشروعات من خلال لامركزية موظفي برنامج الأمم المتحدة للبيئة في باريس وتوظيف مهنيين اضافيين وخفض استخدام استشاريين خارجيين. وكان تركيز الأنشطة منذ ذلك الحين على توفير دعم الامتثال بينما الاسراع بالانجاز والانتهاء من المشروعات التي ينفذها برنامج الأمم المتحدة للبيئة التي تعاني من تأخيرات في حالات كثيرة. وكانت وما تزال العناصر الرئيسية هي خدمات المساعدة على الامتثال وغرفة تبادل المعلومات والشبكات الإقليمية وإعادة تنظيم تنفيذ المشروعات والرصد والتنفيذ المباشر على المستوى القطري.

15 صاحب بداية برنامج المساعدة على الامتثال مشاورات واسعة مع الموظفي الوطنيين للأوزون وأعضاء اللجنة التنفيذية والفريق الاستشاري غير الرسمي وأمانة الصندوق المتعدد الأطراف والمديرين الإقليميين لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والمنسقيين الإقليميين للشبكات وموظفي برنامج الأمم المتحدة للبيئة الحاليين، وكذلك شعبة التكنولوجيا والصناعة والاقتصاد والإدارة العليا لمكتب الأمم المتحدة في نيروبي ومستشاريين خارجيين. وعرض البرنامج رسمياً على موظفين رفيعي المستوى في البلدان المعنية. وتم الانتهاء من إعادة التنظيم بنجاح في نهاية عام 2002 عندما تم القيام بتغييرات إدارية وتعديلات تشغيلية لتيسير تنفيذ المشروعات.

2-2 الأهداف

16 'عرفت أهداف البرنامج كما يلي:

- (أ) مساعدة البلدان العاملة بمقتضى المادة 5 المحتمل عدم امتثالها أو غير الممتثلة فعلا على تحقيق الامتثال؛
- (ب) تمكين البلدان العاملة بمقتضى المادة 5 على تلبية تدابير الرقابة المستهدفة لـ CFCs والهالونات ورابع كلوريد الكربون وكلوروفورم الميثيل وبروميد الميثيل من خلال المساعدة التقنية والسياسة؛
- (ج) وضع برنامج وتنفيذه لضمان أن البلدان التي تبلغ عن استهلاك صفر من بروميد الميثيل ورابع كلوريد الكربون وكلوروفورم الميثيل والهالونات أن تحافظ على هذه المستويات من الاستهلاك؛
- (د) توفير المساعدة للبلدان المستهلكة لحجم منخفض من خلال تنفيذ خطط إدارة غازات التبريد؛
- (هـ) الإسراع بتنفيذ مشروعات برنامج الأمم المتحدة للبيئة الموافق عليها فعلا؛
- (و) الحفاظ على القضاء التدريجي المتحقق من خلال توفير خدمات استشارية وتدريب ودعم لزيادة الوعي العام وامتداد غرفة تبادل المعلومات بالخدمات.

3-2 الموظفون والحضور في الأقاليم

17 تم توظيف أفرقة برنامج المساعدة على الامتثال الإقليميين تقريبا في نهاية كانون الأول/ديسمبر 2003. وتلقي منسفو الشبكات الإقليمية وموظفو السياسة والتنفيذ وموظفو خطط إدارة غازات التبريد وبروميد الميثيل وموظفو الهالون تدريبا محددًا لتحسين المهارات والمعرفة والقدرة على توفير الدعم الضروري للبلدان. وتوفر المكاتب الإقليمية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بالإضافة إلى استئجار الأماكن، الدعم الإداري لأفرقة برنامج المساعدة على الامتثال وكذلك الوصول إلى موظفي المعلومات. ويرد في المرفق الرابع مزيد من المعلومات عن الموظفين في باريس والأقاليم.

4-2 الميزانية

18 زادت ميزانية برنامج المساعدة على الامتثال من عام 2002 إلى عام 2006 بمتوسط نسبته 6,6 في المائة سنويا. ويرجع ذلك جزئيا إلى التضخم ولكن أيضا إلى التوسع في الأنشطة المتعلقة بالإسراع في أنشطة القضاء التدريجي على المواد المستنفدة للأوزون بالنظر إلى أهداف أعوام 2005 و2007 و2010 وهدف التمكن من الاستدامة بعد عام 2010 (أو 2015 للمرحلة النهائية لكلوروفورم الميثيل وبروميد الميثيل وعام 2016 لتجميد الهيدروكلوروفلوروكربون (HCFCs)). وترجع أيضا إلى الأنشطة الجديدة في ميزانية برنامج المساعدة على الامتثال مثل زيادة الوعي العام والترجمات والمساعدة البرنامجية وشبكة أوروبا الشرقية ووسط آسيا. وتمول مرتبات الموظفين والاجتماعات وتكاليف السفر وكذلك بنود أخرى من خلال الميزانية الرئيسية لبرنامج المساعدة على الامتثال التي توافق عليها اللجنة التنفيذية سنويا. ولمزيد من التفاصيل عن الميزانية، رجاء الرجوع إلى المرفق الخامس.

ثالثا أنشطة برنامج المساعدة على الامتثال في الأقاليم

1-3 إعداد خطط ومشروعات القضاء التدريجي وتنفيذها

19 اضطلع برنامج المساعدة على الامتثال بدور متزايد في بناء القدرات وإعداد تدابير القضاء التدريجي على المواد المستنفدة للأوزون وتنفيذها، موفرا برامج التدريب لموظفي الجمارك وتقنيي التبريد والمساعدة في وضع نظم ترخيص واللوائح المتعلقة بالمواد المستنفدة للأوزون وكذلك دعم جمع البيانات والإبلاغ. ولمزيد من المعلومات عن إعداد وتنفيذ المشروعات حسب الإقليم، رجاء الرجوع إلى المرفق السادس.

2-3 وضع التشريعات

20 نظرا لأن التشريعات المتعلقة بالمواد المستنفدة للأوزون، بما في ذلك نظام الترخيص وتخصيص الحصص، هو عنصر من عناصر الامتثال، يمثل هدف من أهداف الأولوية لبرنامج المساعدة على الامتثال مساعدة البلدان العاملة بمقتضى المادة 5 في إعداد و سن وتنفيذ التشريعات المتعلقة بها.

21 في إقليم أوروبا ووسط آسيا، عقدت اجتماعات عديدة لفريق الاتصال مركزة على استعراضات ومناقشات متعمقة لجوانب تنفيذ اللوائح ، مثلا لخطط القضاء التدريجي على المواد المستنفدة للأوزون في فيرغيزستان وجورجيا وبلدوفا. ونظمت مشاورات تتعلق بإعداد تشريعات كافية مع منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، في ألبانيا في عام 2004 وفي البوسنة والهرسك لوضع خطة عمل لوضع تشريع يتعلق بالمواد المستنفدة للأوزون وتنفيذ مشروع. ونتيجة لهذه الأنشطة، عادت ألبانيا إلى الامتثال في عام 2005. وفي البوسنة والهرسك، مازالت الصعوبات السياسية الداخلية تمثل عقبة، بالرغم من أن البلد قد حقق الامتثال من خلال خطة عمله في عام 2005. ويعتبر نظام الترخيص في أرمينيا في مرحلة متقدمة من موافقة الحكومة ومن المتوقع أن يعتمد في عام 2007. وأبلغت صربيا عن نظام ترخيصها إلى أمانة الأوزون في عام 2006 (يسر له برنامج المساعدة على الامتثال) وتلقت فيرغيزستان مساعدة برنامجية لتحسين التشريعات المتعلقة بالمواد المستنفدة للأوزون.

22 وفي إقليم غربي آسيا، ساعد برنامج المساعدة على الامتثال اليمن في صياغة وتجديد تشريع شامل للمواد المستنفدة للأوزون، وقدم التوجيه التقني وفي مجال السياسة إلى عمان في تحديث تشريعات المواد المستنفدة للأوزون وساعد قطر في استعراض التشريعات الجديدة للمواد المستنفدة للأوزون المزمع إصدارها في عام 2007. وتعاون أيضا مع أمانة مجلس تعاون دول الخليج في الانتهاء من تشريعات موحدة تتعلق بالمواد المستنفدة للأوزون لجميع دول المجلس التعاون.

23 وفي آسيا والمحيط الهادي، تم تنفيذ تحليل للتشريعات لجميع البلدان. وساعد فريق شبكات جنوب آسيا لبرنامج المساعدة على الامتثال البلدان عند صياغة تشريعاتها الجديدة (مثل، بوتان وكمبوديا وبنجلاديش وأفغانستان وفانواتو)، أو عدل/حسن التشريعات الحالية (مثل، إيران وأندونيسيا)، ولا سيما نظم الترخيص. واستكمل العمل بشأن تحسين التشريعات تبادل المعلومات عن المستوردين والمصدرين المسجلين، والمواد/المعدات المحظورة من خلال استكمال المعلومات عن الترخيص من قبل البلد ونظام الموافقة المسبقة عن علم الطوعية.

24 وفي إقليم أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي، نفذت العديد من البعثات التقنية لمساعدة الوحدات الوطنية للأوزون في صياغة أو استعراض لوائح المواد المستنفدة للأوزون، مؤدية إلى نتائج إيجابية في 7 بلدان في منطقة الكاريبي وبلدين في أمريكا الجنوبية (الأرجنتين وشيلي). وبالإضافة إلى ذلك، تم استعراض تشريعات المواد المستنفدة للأوزون وتنفيذها في الجمهورية الدومينيكية وباراغواي وفنزويلا. وباستثناء ثلاثة بلدان (بربادوس وغيانا وهائتي)، التي ساعدها برنامج المساعدة على الامتثال في انجاز حلقات عمل وطنية لتوجيه اقرار السياسة،

أبلغت جميع البلدان في الإقليم أن نظم الترخيص قيد التشغيل الكامل. وواصل برنامج المساعدة على الامتثال المتابعة وجعلها بندا على جداول أعمال الوحدات الوطنية للأوزون ووزارات البلدان المعنية.

25 وفي أفريقيا، نفذت بعثات تقنية منذ عام 2004 لمساعدة الوحدات الوطنية للأوزون في صياغة تشريعات المواد المستنفدة للأوزون، مؤدية إلى نتائج ايجابية في الكاميرون وجيبوتي وجمهورية الكونغو الديمقراطية وكوت دى فوار وأثيوبيا وإريتريا وليبيريا وسيراليون وغينيا بيساو والنيجر ورواندا وكينيا. وما زالت التشريعات في مرحلة الصياغة في موزمبيق وساو تومي وبرنسيبي والرأس الأخضر وجمهورية تنزانيا المتحدة. وفي الوقت الحالي، أبلغ 16 بلدا من 27 بلدا من الشبكة المتحدثة بالانكليزية (60 في المائة) مقابل 23 بلدا من 25 بلدا في الشبكة المتحدثة بالفرنسية (92 في المائة) عن نظم ترخيص قيد التشغيل الكامل. وصدق حتى اليوم 19 طرفا أفريقيا على جميع التعديلات ولم تصدق خمس أطراف على أي تعديل (أنغولا وجمهورية أفريقيا الوسطى وغينيا الاستوائية وأثيوبيا وليسوتو).

3-3 الشبكات الإقليمية

26 إن دور برنامج المساعدة على الامتثال في توفير خدمة الشبكات الإقليمية وتنظيم اجتماعات مواضيعية يقدره تقديرا كبيرا معظم موظفي الأوزون المشاركين الذين أعربوا عن الرأي بأن تأثيرات هذه الاجتماعات قد تحسنت منذ بداية برنامج المساعدة على الامتثال وأن البرنامج ساهم مساهمة كبيرة في الاتصالات والتعاون فيما بين الأقاليم وفي داخلها. لقد تحسن الاستعداد التقني ومهنية موظفي الأوزون وتنظيم الاجتماعات وتركيز المناقشات بصورة عامة وزاد عدد الاجتماعات المواضيعية ودون الإقليمية منذ تقييم الشبكات الإقليمية في عام 2001.

27 وفي حالة شبكات جنوب شرقي آسيا ومنطقة المحيط الهادي وجنوب آسيا، لم يتحقق التعاون فيما بين الوحدات الوطنية للأوزون فحسب، بل أيضا امتد ليشمل موظفي الجمارك والمنظمات الإقليمية. وفي غربي آسيا، تم ذكر فهم أوثق لمشاكل واحتياجات محددة واتصالات أفضل وأسهل وتحسين نقل الأموال وتوافر الموارد البشرية المؤهلة. واستخدم فريق بلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي الإقليمي لبرنامج المساعدة على الامتثال مشاركة الأطراف الفاعلة في الاجتماعات المواضيعية بشأن الموضوعات التي طلبتها الوحدات الوطنية للأوزون، مع خبراء من القطاعين العام والخاص. وفي شبكة بلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي، ذكر موظفو الأوزون أن برنامج المساعدة على الامتثال ساهم في فهم أفضل لحلول نفذها أعضاء الشبكات الأخرى، وفهم أفضل لقواعد بروتوكول مونتريال والمسائل المتعلقة بالاتجار غير القانوني وكذلك التشريعات المنفذة في بلدان أخرى. وفي حالة شبكة أوروبا الشرقية وآسيا الوسطى التي أقيمت عام 2003 فقط، لا يمكن المقارنة بين وجود برنامج المساعدة على الامتثال وعدم وجوده. إلا أن معظم موظفي الأوزون في ذلك الإقليم أشاروا إلى أن التحسينات المهمة لفعالية أنشطة الشبكة قد حدثت منذ عام 2003. وفي الشبكات الأفريقية، تم الاعراب عن الحاجة إلى تطوير منتدي إلكتروني لتيسير المدخلات في إعداد جداول أعمال الاجتماعات وتعميم المعلومات بفاعلية أكثر.

28 وبموجب برنامج المساعدة على الامتثال، توسع التعاون بين البلدان العاملة بمقتضى المادة 5 وتكثف بشكل كبير. وأقر المشاركون في مختلف اجتماعات الشبكات بوضوح أنه نتيجة للنتائج المباشرة للشبكات الإقليمية تتعاون مكاتبها مع الوحدات الوطنية للأوزون الأخرى. والسمة المهمة الخاصة لهذا هو التقدم المسجل في ميدان التعاون بين الأطراف ذات الخبرة والأقل خبرة/الجديدة في إقليم معين. وتمتد المساعدة والمشورة من قبل بلدان في مراحل متقدمة من القضاء التدريجي على المواد المستنفدة للأوزون كما في حالة اشتراك جمهورية مقدونيا ليوغوسلافيا السابقة في تشكيل استراتيجية القضاء التدريجي في ألبانيا والبوسنة والهرسك، أو دور موريشيوس في توفير المساعدة إلى بعض البلدان الأفريقية.

29 يرد في المرفق السابع مزيد من المعلومات عن أنشطة محددة لشبكات إقليمية بما في ذلك التعاون مع البلدان العاملة بمقتضى المادة 5 الشركاء.

3-4 مبادرات ضد الاتجار غير القانوني

30 في آسيا، أنشأت آلية طوعية للموافقة المسبقة عن علم بين الوحدات الوطنية للأوزون للبلدان المصدرة والمستوردة للمواد المستنفدة للأوزون. وقبل إصدار تراخيص استيراد أو تصدير، تطلع الوحدات الوطنية للأوزون المعنية بشكل غير رسمي على قائمة المستوردين/المصدرين المسجلين والمرخص لهم للبلد الشريك وتخطر الوحدة الوطنية للأوزون المعنية. وتضمن البلدان المصدرة أن لا تصدر التراخيص بحيث تتجاوز الحدود الواردة في خطط القضاء التدريجي للبلدان المستوردة. والمشروع الآخر الذي يدعمه فريق برنامج المساعدة على الامتثال في آسيا هو "رتق ثقب السماء" الذي يهدف إلى إنشاء نظام رصد وإخطار فيما بين الإدارات الأعضاء. والهدف هو تتبع حركات الشحنات المشبوهة عند استيرادها أو إعادة تصديرها أو إعادة شحنها عبر أراضي جمارك عديدة.

31 وبناء على طلب إقليم بلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي، حصل برنامج المساعدة على الامتثال وبيئة كندا في عام 2006 على موافقة الاجتماع الحادي والخمسين للجنة التنفيذية لإقامة شبكة تنفيذ للجمارك لمكافحة الاتجار غير القانوني في المواد المستنفدة للأوزون ومنعه. وكان هدف المشروع البدء في تعاون إقليمي فيما بين بلدان شبكات جنوب ووسط أمريكا اللاتينية لتمكين البلدان المشاركة من تحسين عمليات مراقبة استيراد/تصدير المواد المستنفدة للأوزون وإدارة البيانات، بواسطة تعزيز مزيد من التعاون للرقابة على نقل المواد المستنفدة للأوزون عبر الحدود، بما في ذلك تنفيذ المقرر 18/XVIII لاجتماع الأطراف في بروتوكول مونتريال. وسيستخدم برنامج المساعدة على الامتثال إطار الشبكات الإقليمية لأمريكا الجنوبية ووسط أمريكا اللاتينية لتعزيز هذا المشروع الإقليمي.

32 ينسق فريق شبكة منطقة الكاريبي مع أقاليم أخرى، ولا سيما مع شبكة جنوب شرقي آسيا وجنوب آسيا، الشحنات المشبوهة. وكانت هذه المتابعة فعالة لإكوادور والجمهورية الدومينيكية وبنما. وفي حالة إكوادور، أبلغت شبكة جنوب شرقي آسيا والمحيط الهادي وجنوب آسيا/ برنامج المساعدة على الامتثال شبكة منطقة الكاريبي/ برنامج المساعدة على الامتثال باحتمال شحنة غير قانونية من المواد المستنفدة للأوزون. وأخطر برنامج المساعدة على الامتثال فوراً الوحدة الوطنية للأوزون في إكوادور مما نتج عنه اعتراض الشحنة عند وصولها إلى إكوادور. ووردت أيضاً معلومات تتعلق باتجار غير قانوني من الأرجنتين في آذار/مارس 2006.

33 وفي شبكة أوروبا الشرقية وآسيا الوسطى، تهدف العديد من الأنشطة إلى منع الاتجار غير القانوني، مثل، الاجتماع الثلاثي مع قرغيزستان وكازاخستان والصين في عام 2005، وإقامة تعاون مع منظمة المعلومات الإقليمية للمنظمة العالمية للجمارك، ودعم مبادرات شبكة جنوب شرقي آسيا والمحيط الهادي وجنوب آسيا لرتق ثقب السماء والموافقة المسبقة عن علم الطوعية من خلال تشجيع بلدان شبكة أوروبا الشرقية وآسيا الوسطى للمشاركة في إقامة تعاون بين منظمة المعلومات الإقليمية وموظفي الأوزون على المستوى الوطني وترجمة دليل موظفي التنفيذ إلى الروسية وإصدار شهادات لمحددات غازات التبريد في ملدوفا ووضع نظام برمجي لتبادل البيانات بين إدارات الجمارك في قرغيزستان.

34 وفي غرب آسيا، استجاب برنامج المساعدة على الامتثال إلى طلبات من أطراف غير ممولة في توفير المساعدة التقنية المتعلقة بشراء معدات التعرف وتدريب موظفي الجمارك للحفاظ على مستوى الوعي فيما بين سلطات الجمارك في الإقليم فيما يتعلق بشواغل الاتجار غير القانوني. وحالة الإمارات العربية المتحدة مثال على ذلك حيث ساعد برنامج المساعدة على الامتثال البلد في بناء قدرات موظفي الجمارك من خلال برنامج تدريب وطني. وتحقق تقدم مشجع في كبح الاتجار غير القانوني من خلال التعاون فيما بين بلدان مجلس تعاون دول

الخليج، الذي انعكس في أمثلة في البحرين والكويت، حيث يسر برنامج المساعدة على الامتثال حل مسائل تجارية عديدة مع الامارات العربية المتحدة.

35 وأخيرا، تدعم جميع أفرقة برنامج المساعدة على الامتثال "مبادرة الجمارك الخضراء" لمساعدة الجمارك على مكافحة الاتجار غير القانوني في المواد الكيميائية والنفايات الخطرة والأنواع المهددة وتنسيق الاستجابة الدولية للاتجار غير القانوني من خلال مبادرات مستعرضة تشجع على تعاون الاتفاقات البيئية متعددة الأطراف المختلفة (بازل وستوكهولم وروتردام واتفاقية حظر الاتجار الدولي في أنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض وبروتوكول مونتريال والتنوع البيولوجي) وكذلك المنظمة العالمية للجمارك ومنظمة الشرطة الدولية. وفي هذا السياق، نظم فريق شبكة منطقة الكاريبي/برنامج المساعدة على الامتثال حلقة عمل دون إقليمية بشأن مبادرة الجمارك الخضراء في ترينيداد وتوباغو في عام 2005 لخلق وعي واستخدام التآزر بين مختلف الاتفاقات البيئية متعددة الأطراف التي لديها احكام تتعلق بالاتجارة التي حضرها الرسميون في الجمارك ومجال الأوزون وتنفيذ القانون من 14 بلدا وكذلك ممثلون عن سلطات الجماعة الكاريبية وأمانات الاتفاقات البيئية متعددة الأطراف. ومن خلال دعم مثل هذه المبادرات، لا يساهم برنامج المساعدة على الامتثال في التعاون الدولي فحسب، بل أيضا في زيادة الكفاءة في الرقابة عبر الحدود في الاتجار في المواد الخطرة.

3-5 بعثات رفيعة المستوى والاتصالات

36 تهدف البعثات رفيعة المستوى إلى البلدان العاملة بمقتضى المادة 5، ولا سيما المحتمل عدم امتثالها أو غير الممتثلة فعلا، إلى دعم وعي متخذي القرارات السياسية بأهداف بروتوكول مونتريال وأهمية الامتثال للاتزامات الدولية. واستفادت أفرقة برنامج المساعدة على الامتثال من المدراء الإقليميين في الاجتماعات رفيعة المستوى لإثارة مسألة الامتثال ومسائل أخرى مع صانعي السياسة في البلدان المعنية. وقد أدت بعض هذه الاجتماعات إلى آثار ايجابية تتعلق بتحسين استراتيجيات القضاء التدريجي على المواد المستفدة للأوزون كما في حالة باكستان. وفي حالات أخرى، كانت النتائج أقل نجاحا كما في حالة أندونيسيا.

37 وفي أفريقيا، ساعد المدير الإقليمي في الاسراع بالتصديق على اتفاقية فيينا وبروتوكول مونتريال (الجمهورية العربية الليبية وغينيا الاستوائية). وأبلغ الوزراء بالتقدم المحرز في الإقليم خلال المشاركة في المؤتمر الوزاري الأفريقي بشأن البيئة والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا. ونفذ مدراء الشبكة الإقليمية زيارات قطرية لتعزيز القرارات السياسية المتعلقة بمتطلبات بروتوكول مونتريال، مثلا، في إريتريا وغينيا الاستوائية، وتساوروا مع رسميين رفيعي المستوى على هامش المنتديات المختلفة. وأسّرت الاتصالات رفيعة المستوى هذه، بدعم من المدير الإقليمي، بتشريعات المواد المستفدة للأوزون والإبلاغ عن البيانات، ومن المحتمل أن ييسر تنفيذ أنشطة خطط إدارة غازات التبريد التي تسير ببطء. وشجع برنامج المساعدة على الامتثال أيضا ووفر المساعدة للتصديق على تعديلات بروتوكول مونتريال. وبناء على الإجراء الطويل عادة للتصديق، ومع الأخذ في الاعتبار العدد المرتفع للبلدان الأفريقية التي لم تصدق بعد على جميع التعديلات (5 لتعديل لندن و8 لكوبنهاغن و19 لمونتريال وبيجينج)، تمت متابعة هدف الاسراع بالتصديق أيضا خلال جميع المنتديات والاجتماعات دون الإقليمية.

38 وفي إقليم أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي، زار المدير الإقليمي بلدان كثيرة بشكل منتظم لتناول مسائل بيئية مختلفة، بما في ذلك بروتوكول مونتريال، عندما طلب ذلك. واسترعى انتباه الوزراء أيضا إلى علاقة الامتثال لبروتوكول مونتريال وطلب الدعم فيما يتعلق بتنفيذ مشروعاته. وعادة ما تناقش المسائل المتعلقة ببروتوكول مونتريال في الاجتماع النصف سنوي لوزراء بيئة أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي، على أساس تحديث حالة تنفيذ مقررات السياسة ذات العلاقة التي يقدمها المدير الإقليمي. واتبع نفس المنهج مجلس وزراء التجارة والبيئة لمجموعة الكاريبي واللجنة الاستشارية التقنية لمنظمة دول شرقي منطقة الكاريبي. ونتيجة هذا، الموافقة على تشريعات المواد المستفدة للأوزون في منطقة الكاريبي. والأمثلة الأخرى هي جواتيمالا وباراجواي

حيث تم اكتشاف مخالفات في إدارة تمويل الخدمات الاستثمارية من خلال رصد فريق برنامج المساعدة على الامتثال تبعثها مناقشات رفيعة المستوى من قبل المدير الإقليمي لتصحيح الحالة.

39 وفي جنوب آسيا وجنوب شرقي آسيا والمحيط الهادي، استفاد فريق برنامج المساعدة على الامتثال من الدعم المباشر للمدير الإقليمي من خلال توثيق بعثات رفيعة المستوى متعلقة بالمواد المستنفدة للأوزون في ستة بلدان (ميانمار ومنغوليا ونيبال وتيمور الشرقية وجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية وإيران). ونتيجة لذلك، تمكنت معظم البلدان من التقدم إلى الأمام في تنفيذ خطط أعمال أو خطط لإدارة غازات التبريد وبدء جهودها الوطنية للتصديق على بروتوكول مونتريال وتعديل بيبينج. وشملت جهود دعم تصديق أفغانستان وبوتان بعثة رفيعة المستوى من قبل المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة التي أدت إلى نتائج إيجابية في عام 2004 عندما أصبح البلدان طرفين في بروتوكول مونتريال.

40 وفي غرب آسيا، استخدمت الاتصالات رفيعة المستوى بين المدير الإقليمي وجهات الاتصال الوطنية في الإقليم في مناسبات كثيرة للتعريف بأهمية مسائل الامتثال بشكل خاص. وحالة قطر مثال جيد حيث ساعد اتصال رفيع المستوى على فهم أفضل لحالة عدم الامتثال لبلد مع تجميد الهالون في عام 2002 مما أدى إلى عودة سريعة إلى الامتثال. والمثال الجيد الآخر هو مساعدة اليمن فيما يتعلق بالامتثال بالمقرر 19/15 لطلبها تغيير خط أساس استهلاك المواد المستنفدة للأوزون. وساعد المدير الإقليمي في الاشتراك المباشر للوزير في هذه الحالة. وبالإضافة إلى ذلك، واصل المدير الإقليمي إثارة الفلق المتعلق بالأوزون في جداول أعمال جميع المنتديات رفيعة المستوى مثل مجلس تعاون دول الخليج أو جامعة الدول العربية.

6-3 التعاون مع الوكالات الأخرى

41 فيما يتعلق بالتعاون مع الوكالات المنفذة الأخرى، الثنائية ومتعددة الأطراف، وفرت برامج المساعدة على الامتثال في حالات عديدة المساندة لعمل الوكالات العاملة في المنطقة. ويرى يونيب UNEP/CAP دوره "كـ ميسر" يحاول أن يتلافى أي تدخل مباشر في مشروعات تقوم بتنفيذها وكالات أخرى، إلا بناء على طلب محدد منها. وفي منطقة غرب آسيا حدث تعاون جيد مع يونيدو ويونديبي في حالة الإعداد لخطة إدارة الإزالة النهائية. في البحرين وقطر والكويت والتحصير لبرامج الإزالة الوطنية في اليمن والمملكة العربية السعودية. وفي كل هذه الحالات لم يتم الإبلاغ عن أي تداخل في الأنشطة. كما يدعو يونيب بشكل منتظم الوكالات الأخرى العاملة في نفس المنطقة إلى الاجتماعات الرئيسية للشبكات وللإجتماعات المواضيعية وهو على استعداد لتسهيل عملها إذا ما طلبت ذلك.

42 نظم فريق ROAP CAP عام 2003 بعثات مشتركة للوكالات المنفذة للبلدان التي تواجه صعوبات في الامتثال. وكانت أولى هذه البعثات إلى باكستان بمشاركة الوكالات المنفذة الأربع وحققت نجاحا وانتهت بخطاب مشترك من الوكالات الأربعة إلى وزير البيئة يحدد المجالات الحيوية للامتثال والاقتراحات الخاصة بها لتخطي الصعوبات. وأبلغ يونديبي عن تعاون ممتاز عموما مع فريق ROAP CAP. كما قام الفريق أيضا بالمشاركة في اجتماعين رفيعي المستوى نظمهما يونديبي بصفته الوكالة الرئيسية في خطة أندونيسيا للإزالة الوطنية لمتابعة عمل الحكومة في إعادة النظر في قواعد الرقابة على واردات المواد المستنفدة للأوزون. وهذا ساند جهود وزارة البيئة الدؤوبة للعمل عن كثب مع وزارتي التجارة والصناعة والتي أصدرتا نسخة منقحة من القواعد الخاصة بالمواد المستنفدة للأوزون أخيرا في شهر يونيو/حزيران 2006. وعلى حين أن الأمر استغرق وقتا طويلا إلا أن النتيجة النهائية تعتبر مثالا طيبا للتعاون بين كل من الوكالات المنفذة وأمانة الصندوق.

43. كما زار يونيب بالتعاون الوثيق مع يونيدو البانيا والبوسنة والهرسك ويقوم بالاعداد المشترك لخطة إدارة الإزالة النهائية مع يونديبي في مولدوفا وكيرغستان. وعقد اجتماع تنسيقي مع يونيدو وهو الوكالة المنفذة الرئيسية في بلدان شبكة المنطقة الاوروبية ECA. وشاركت جميع الوكالات المنفذة في اجتماعات الشبكة. وطلب البنك الدولي من منسق شبكة ECA أن يدعو أيضا مشاركين من فييت نام للاجتماع المواضيعي حول إدارة الهالونات في جمهورية التشيك وقام يونديبي ويونيدو بتمويل أعضاء من شبكة ECA للمشاركة في أنشطة مثل التدريب الخاص ببروميد الميثيل الذي يموله مرفق البيئة العالمي في بلغاريا وليتوانيا وورشنة العمل الوطنية التي يقودها يونديبي حول بروميد الميثيل في قبرغيزستان.

44. وصف المشاركون في شبكة أمريكا اللاتينية والكاربيبي التعاون بين CAP والوكالات الأخرى بالجيد وخصوصا مع هيئة كندا للبيئة Environment Canada ويونديبي. وفيما يتعلق بالسؤال عن إذا ما كان CAP قد أسهم في تسهيل عمل الوكالات المنفذة والثنائية الأخرى فان أغلب وحدات الأوزون الوطنية قد ردت بالإيجاب. ونظم ROLAC مثلا بعثة مشتركة مع يونديبي الى نيكاراغوا يتعلق بتنفيذ خطة إدارة غازات التبريد وأيضا مع يونديبي تقوم باعداد خطط إدارة الإزالة النهائية في البلدان الجزرية الصغيرة في الكاريبي. وعقد مسئول ROLAC لبروميد الميثيل اجتماعات أو بعثات مشتركة مع موظفي البنك الدولي تتعلق باكوادور ومع يونيدو لغواتيمالا والسلفادور والمكسيك ومع يونديبي لكوستاريكا.

45. إلا أنه في بعض الحالات تم الابلاغ عن بعض الأنشطة المتداخلة من جانب وكالات أخرى منها مثلا حالة خطة ادارة الهالونات في الاردن أو خطة الإزالة الوطنية في الفلبين حيث كان البنك الدولي معترضاً على المساندة التي قدمها CAP أو عرض تقديمها بالاضافة الى ما كان البنك يقوم به فعلا. وفي أفريقيا يرى غالبية موظفي الأوزون اللذين تم سؤالهم ان CAP إما يساند عمل الوكالات الأخرى (يونديبي غالبا) والامانات والوكالات الثنائية (GTZ)، وفرنسا وكندا واليابان) أو يقوم بأنشطة مشتركة في عدد كبير من البلدان، مثلا مع يونديبي (بروندي والرأس الأخضر وتشاد والكونغو وجمهورية الكونغو الديمقراطية وجيبوتي .. الخ). ويونيدو (كوت ديفوار ومصر والجمهورية العربية الليبية وأوغندا الخ)؛ و GTZ (بوتسوانا وأثيوبيا وغامبيا وموريشوس الخ). وحدثت توترات مع يونديبي خلال تنفيذ مشروع المساعدة التقنية للبلدان ذات الاستهلاك المنخفض من بروميد الميثيل. كما أشار يونديبي والوكالات الثنائية الى جهود فريق CAP لاحتكار إعداد وتنفيذ خطط إدارة الإزالة النهائية وخصوصا في أفريقيا. ويبدو أن بعض وحدات الأوزون الوطنية تفضل العمل مع يونيب وحده وذلك يرجع جزئيا الى قدرته على تقديم الأموال وتعيين الاستشاريين الوطنيين دون مسابقة وقرار من لجنة مما يتيح مزيدا من المرونة للوحدات أكثر مما يتوفر في مشروعات يونديبي مثلا مع ايجاد سيطرة أقل ليونيب.

46. أعد يونيب مبادئ توجيهية للسلوك للتعامل مع الوكالات المنفذة الأخرى ولكن عمليات لم يكن التنسيق في الأنشطة الفردية التي تقوم بها الوكالات المختلفة دائما ممتازا. وعادة فإن مبادرات يونيب تقدرها الوكالات الأخرى فقط اذا ما تشاورت فرق CAP معها قبل القيام بأي إجراء وخصوصا فيما يتعلق بالسياسة أو المشورة الفنية. إلا أنه تجدر الإشارة الى أن غالبية الأنشطة تتم مناقشتها والموافقة عليها خلال اجتماعات الشبكة حيث ما تتواجد الوكالات المنفذة الثنائية عادة.

7-3 أنشطة إزالة الهالونات

47. ان مسئول الهالونات المقيم في يونيب ROWA (شبكة غرب آسيا) في البحرين هو الموظف الوحيد في CAP لهذا القطاع. ولقد عمل جزئيا في القضايا الإقليمية وساند بلدان في غرب آسيا في ازالة الهالونات كما ساعد أيضا أقاليم أخرى من خلال فرق CAP الخاصة بها. وعلى المستوى الاقليمي نظم أول اجتماع مائدة مستديرة حول إدارة الهالونات للطيران المدني وشركات الطيران في غرب آسيا في سبتمبر/أيلول 2005 وتلتها

مائدة مستديرة حول ادارة الهالونات للقطاع البحري في غرب آسيا نظمتها البحرين وعقدت بها في ديسمبر/كانون أول 2006 بالتعاقد مع اجتماع الشبكة للمتابعة. وشارك في الاجتماع مسؤولو البحرية والنقل من بلدان غرب آسيا وخبراء دوليون والرئيس المشارك للجنة الخيارات التقنية للهالونات وموظفو المواد المستنفدة للأوزون في غرب آسيا. وبالإضافة الى ذلك ساند غالبية البلدان في المنطقة للقيام بمسوحات الهالونات وبنوك الهالونات وأنشطة الاستعادة واعادة التدوير كما طلبت وبصفة خاصة لايجاد بديل لمشروع بنك الهالونات الاقليمي الملغي.

48. ومساندة لمناطق أخرى، شارك موظف الهالونات في عدة اجتماعات للشبكة في منطقة الكاريبي الناطقة بالانكليزية وأفريقيا الناطقة بالانكليزية. وخلال هذه الاجتماعات قدم أوراق تقنية حول إزالة الهالونات ووفر مساندة تقنية لعدة مشروعات، منها مثلاً مشروعات بنوك الهالونات الإقليمية للكاريبي ولشرق أفريقيا بالإضافة الى مشروعات ادارة الهالونات في سري لانكا ومصر. كما يسرّ لشبكة ECA الاجتماع الموضوعي حول إدارة الهالونات في الجمهورية التشيكية. وساعد أيضا يوننديبي من خلال تقديم مشتر لكميات الهالونات الاضافية الموجودة في بعض بلدان غرب أفريقيا، وشارك في اجتماعات لجنة الخيارات الفنية للهالونات كعضو وقدم معلومات حول حالة ادارة الهالونات ومشروعات البنوك في البلدان العاملة بموجب المادة الخامسة مما أدى الى تحسين ايضاح النتائج والتوصيات في تقرير لجنة الخيارات الفنية للهالونات لعام 2006

49. وينبغي على DTIE يونيب أن يدرس اذا ما كان مرفق تجارة الهالونات في غرفة تبادل المعلومات سيسفيد من إشراك موظف الهالونات. وهذا المرفق الذي يسمح للمشاركين المحتملين للهالونات المستردة بالاتصال بالبائعين المهتمين يمكن أن يشهد مزيداً من الأنشطة بعد إزالة انتاج الهالون 1301 للاستخدامات الخاضعة للرقابة في الصين والمتوقع لعام 2007.

50. زار فريق CAP لأفريقيا جمهورية الكونغو الديمقراطية لمساعدة وحدة الأوزون الوطنية على ايضاح وتصحيح بياناتها الخاصة باستهلاك الهالونات. وعادت الدولة للامتثال بالابلاغ عن خفض بأكثر من 80% في عام واحد.

51. أما بالنسبة لتوصيات الاجتماع المواضيعي حول ادارة الهالونات في الجمهورية التشيكية، أعد يونيب جميعاً مبدئياً لدراسات الحالة حول استخدام الأدوات الاقتصادية لاستدامة عملية بنوك الهالونات (وتدميرها) في البلدان المتقدمة. وقدمت دراسة الحالة خلال اجتماع شبكة ECA في تركمانستان. واعد موظف CAP للهالونات كتيباً من عشر صفحات حول بدائل الهالونات على أساس أحدث تقارير فريق التكنولوجيا والتقييم الاقتصادي.

8-3 مساندة ازالة بروميد الميثيل.

52. منذ بداية برامج المساعدة على الامتثال، أعطي اهتمام خاص لمساندة ازالة بروميد الميثيل. وتم تعيين ثلاث متخصصين للمشاركة في فرق CAP في بانجوك وباناما ونيروبي. وتمت أنشطة محددة مهمة متعلقة بتنفيذ مشروعات بروميد الميثيل والامتثال في غواتيمالا وتايلند وبلدان أخرى.

53. وبالنسبة لأمريكا اللاتينية، فإن موظف بروميد الميثيل ركز على غواتيمالا وقام بتنسيق جميع الأنشطة عن كئيب مع يونيدو، وهو الوكالة المنفذة لاجلال بروميد الميثيل في غواتيمالا، ومع موظف الأوزون المسئول في ذلك الوقت. وتضمنت الأدوات المستخدمة الاتصالات المنتظمة بين المدير الاقليمي ليونيب ووزير البيئة، والتنسيق بين الوكالات وبعثات الموظفين للبلاد وتنظيم اجتماعات مواضيعية حول بروميد الميثيل وورش عمل للعمال الجدد وتعزيز التعاون بين بلدان الجنوب والمساعدة على المدى القصير كاستجابة سريعة للمشاكل التي تطرأ. وقد حل برنامج المساعدة على الامتثال الحالة الوطنية ووفر المعلومات والمشورة للسلطات الوطنية، كما استمع

لمشاغل القطاع الخاص وعزز الحوار مع السلطات على أعلى المستويات وبدأ عملية بناء القدرات لعمال الحكومة وساعد على إقناع القطاع الخاص بضرورة إيجاد بدائل ناجحة.

54. وبعض دول المنطقة مثل باناما والسلفادور ونيكاراغوا ليست مستهلكة لبروميد الميثيل. إلا أن فريق CAP في أمريكا اللاتينية والكاربيبي يرى أن حالتها ينبغي أن يوضع تحت المراقبة على الأقل مرة في العام. فيمكن أن تظهر مشاكل مختلفة في القريب العاجل فيما يتعلق بزيادة استهلاك بروميد الميثيل بالنسبة لـ ISPM15. ومن المقرر أن هناك أيضا مستوى معين من المخاطر في استخدام بروميد الميثيل في ملاعب الغولف.

55. تمت أنشطة إزالة بروميد الميثيل لفريق CAP في بانجوك أيضا بالتشاور الوثيق مع يونيدو ويونديبي والبنك الدولي. ونظرا لأن استهلاك بروميد الميثيل مركز في عدد قليل من البلدان وعدد قليل من التطبيقات، فإن المساعدة التي عرضها بويونيب ركزت على المعلومات التقنية حول بدائل بروميد الميثيل في هذه البلدان والمساعدة على تطوير وإنفاذ السياسات والقواعد. وبالتشاور الوثيق مع يونديبي تعقد مناقشات دورية مع حكومة فيجي حول حالة الامتثال بخطة العمل والتدخلات الإضافية المطلوبة لفرض الرقابة على واردات بروميد الميثيل وتبادل المعلومات الفنية مع المستخدمين. ويتم توفير مساعدة مخصصة للمشروعات على أساس الاحتياج في بلدان أخرى في المنطقة بالتشاور مع الوكالات المنفذة.

56. يتم تقديم توجيهات في السياسة الى الفلبين وسنغافورة حول الرقابة على واردات بروميد الميثيل لتطبيقات الحجر الصحي السابق للشحن حتى لا يتم حساب هذه الواردات كاستهلاك، الأمر الذي من شأنه أن يضع تلك البلدان في حالة عدم امتثال. كما يتم أيضا تبادل المعلومات حول تجارة بروميد الميثيل بين البلدان المصدرة والمستوردة لضمان الرقابة مما يمنع احتمالات تسريب بروميد الميثيل المخصص لتطبيقات الحجر الصحي السابق للشحن لتطبيقات استهلاك ليس مخصصا لها. ولزيادة الوعي وتعزيز تبادل المعلومات التقنية، يوفر مكتب ROAP بشكل منتظم معلومات فنية وخاصة بالسياسات تتعلق ببدايل بروميد الميثيل والقواعد الخاصة به.

57. زار موظف بروميد الميثيل من فريق CAP لأفريقيا عدة بلدان في حالة عدم امتثال أو تواجه خطر عدم الامتثال للمساعدة على خفض استهلاك بروميد الميثيل ولإعداد خطط عمل وفقا لمتطلبات لجنة التنفيذ وقد تمت هذه البعثات في موزمبيق ونيجيريا وسيراليون وأدت الى استجابة أكثر تنسيقا من الفلاحين والاطراف الأخرى المعنية المتأثرة بإزالة بروميد الميثيل. وتمت زيارة الكاميرون والكونغو (برازافيل) وجمهورية الكونغو الديمقراطية لتوضيح حالة استهلاك بروميد الميثيل. وعقدت ورشة عمل اقليمية للبلدان الأفريقية الناطقة بالفرنسية حول تجارب استخدام بدائل بروميد الميثيل من 8 الى 10 مارس/آذار 2006 في داكار بالسنغال. وبشكل عام فإن الأنشطة المتعلقة ببروميد الميثيل التي قام بها فريق CAP لأفريقيا لم يتم توثيقها بوضوح ويبدو أنها ذات مجال وأثر محدودين. وعلى حين أن هناك بعض التعاون مع يونيدو، فإن التنسيق مع مشروع المساعدة الفنية الاقليمي للبلدان ذات حجم استهلاك منخفض من بروميد الميثيل الذي ينفذه يونديبي غير مرضي بصفة عامة بالرغم من بعض المشورة التي تم توفيرها لاستشاري يونديبي.

58. وفرت شبكة ECA "صفقة المساعدة ذات الأولوية" الى أرمينيا التي واجهت احتمال عدم امتثال لبروميد الميثيل. وكانت اللجنة التنفيذية قد قررت عدم اعتماد مشروع لبروميد الميثيل لليونيدو وطلبت من CAP أن يوفر المساعدة. نظم CAP دورة امتثال مع أرمينيا وساعد البلد بالاشتراك مع أمانة الأوزون في اعداد خطة عمل بروميد الميثيل الخاصة بها. وحصلت تركمانستان على مساعدة من البلدان من قيرغيزستان للتحقق من استهلاك بروميد الميثيل في البلاد وطلبت بعد ذلك اعادة النظر في خط الاساس الخاص بها لبروميد الميثيل ويعد التعاون مع فريق مرفق البيئة العالمي انجازا كبيرا مما سمح لوفود من خمس بلدان من شبكة ECA بالمشاركة في تدريبات وطنية خاصة لبروميد الميثيل في بلغاريا وليتوانيا. وبناء على طلب بلدان شبكة ECA تمت ترجمة

سلسلة من المطبوعات المتعلقة باستخدام بدائل بروميد الميثيل في قطاع ما بعد الحصاد الى اللغة الروسية بتنسيق من أرمينيا. ومؤخرا شارك خبراء من أرمينيا وجورجيا في مؤتمر دولي حول بروميد الميثيل في بريمن بألمانيا. وكان هذا نهج فعال اقتصاديا لتوفير الخبرة الفنية للبلدان دون تنظيم دورات تدريب منفصلة أو اجتماعات مواضيعية.

9-3 غرفة تبادل المعلومات

59. تعتبر غرفة تبادل المعلومات الأداة الرئيسية في يونيب لنشر المعلومات المتعلقة بالمواد المستنفدة للأوزون على الجمهور العام والمتخصصين في بلدان المادة 5 ويقع الجانب الأكبر من خدمة المعلومات تحت الفئة "العالمية" التي لا يمكن أن تعزي بشكل قاطع الى منطقة معينة. ومع ذلك، ومنذ عام 2002 انتقل مناط تركيز أنشطة غرفة تبادل المعلومات من عملية مركزية جدا موجودة في باريس الى برنامج لا مركزي الى حد كبير يقدم مزيدا من الدعم المحدد لمعلومات الأفرقة الإقليمية للمساعدة على الامتثال، وأنشطة الاتصال والتعليم. واستجابة لطلب الأفرقة الإقليمية للمساعدة على الامتثال (CAP)، فان فريق ادارة المعلومات (IMT)، ومقره في باريس، يقوم بشكل متواتر باستعراض الاستراتيجيات والاقتراحات والمسودات والمفاهيم التي يجري اعدادها في المناطق المختلفة، ويقوم بمراجعة جيدة لمنتجات وخدمات المعلومات الإقليمية وتقييمها، ويساعد في نشر تلك المنتجات خارج فرادى المناطق، كما يشارك في تنظيم اجتماعات اقليمية معينة. ويشارك فريق ادارة المعلومات (IMT) أيضا في اجتماعات الشبكة الإقليمية والاجتماعات المواضيعية والحلقات التدريبية، ويقدم، عند الطلب، معلومات محددة ووثائق الى المشاركين في مثل هذه الاجتماعات.

60. يستجيب برنامج غرفة تبادل المعلومات لطلب مستمر من جانب بلدان المادة 5 للحصول على مواد جاهزة لنشر الوعي العام، ومعلومات فنية حول مواضيع معينة تتصل بالامتثال (كما في حالة بدائل بروميد الميثيل، وأجهزة الاستنشاق المزودة بمقياس للجرعات، والمبردات، وتدمير المواد المستنفدة للأوزون... الخ) ومواد تدريبية محدثة لموظفي الجمارك والفنيين وغير ذلك من الخدمات التي من شأنها أن تسهل استدامة عملية الامتثال في الأجل الطويل، ويولي اهتماما خاصا بالبلدان التي تمر بمراحل مختلفة من تنفيذ بروتوكول مونتريال عن طريق التركيز على الاحتياجات الخاصة للاعضاء المنضمين حديثا الى البروتوكول أو الذين هم في حالة اقتصادية او سياسية غير مستقرة، وكذلك البلدان التي يكثُر فيها تغيير الموظفين المسؤولين عن الأوزون، الأمر الذي يتطلب مزيدا من تكرار اجراءات بناء القرارات. وكل مجموعة من هذه المجموعات يحتاج الى معلومات مختلفة ودعم مختلف.

61. أظهرت دراسات الحالة بشأن أداء برامج المساعدة على الامتثال في فرادى الشبكات الإقليمية أن عبارة "غرفة تبادل المعلومات" ليست معروفة بشكل جيد لدى العديد من المشاركين في الشبكات. ومع ذلك فان الخدمات المحددة التي يقدمها البرنامج، وخاصة نشرة رسالة اخبار الأوزون، والمواد الخاصة بالأوزون، وكتيبات التدريب والمعلومات الفنية الخاصة ببدائل المواد المستنفدة للأوزون وغيرها من المسائل المتعلقة بالامتثال، كلها معروفة بشكل عام وهي موضع تقدير وحدات الأوزون الوطنية وغيرها من الأطراف المعنية المسؤولة عن تنفي بروتوكول مونتريال. وبصفة خاصة، تصيد ردود الفعل ان المعلومات الخاصة بنشر الوعي، والمعلومات المتعلقة بالتكنولوجيات البديلة والمطبوعات، وخاصة نشرة رسالة الأوزون، توفر عوناً للعمل اليومي لوحدة الأوزون الوطنية. وقد تم تبيان أن أهم أثر لهذا البرنامج يحدث في حالة البلدان الأقل تقدماً في تنفيذ عملية ازالة المواد المستنفدة للأوزون، نتيجة انضمامها متأخرة الى بروتوكول مونتريال أو لمرورها بأحوال اقتصادية أو سياسية غير مستقرة، حيث أن خدمات المعلومات المختلفة اسهمت كثيرا في التعجيل بعملية الامتثال.

62. أصبحت الشبكات الالكترونية التي تربط بين وحدات الأوزون الوطنية من الأمور المستقرة الآن، كما أوصى تقييم 2002 لغرفة تبادل المعلومات، وذلك باستثناء بعض أجزاء من أفريقيا حيث الوصلات لا تزال

ضعيفة. وتستخدم كثير من وحدات الأوزون الوطنية مجموعات النقاش هذه لتبادل المعلومات والآراء. كما أنها أدوات هامة لأفرقة المساعدة على الامتثال تمكنها من الاتصال بوحدة الأوزون الوطنية بانتظام وبسرعة. ويمكن الاستفادة كثيرا من التكنولوجيات التفاعلية المتاحة على شبكة الانترنت لزيادة تمكين وحدات الأوزون الوطنية والشبكات. وينبغي على كل الشبكات أن تنشئ مواقع تعاونية على شبكة الانترنت تضع عليها تقارير ومعلومات منتظمة حول أنشطتها .. الخ. وهي بهذا تحذو حذو المنظمة الأوروبية وتطور النموذج الذي تمثله تلك المنطقة وينبغي أن تكون وحدات الأوزون الوطنية قادرة على تقديم معلومات ذات صلة وألا تعتمد على يونيب لنشر كل المعلومات. ويمكن أيضا تسهيل امكانية النفاذ عن طريق المواقع على شبكة الانترنت الى مصادر المعلومات الفنية للمستفيدين الخارجيين مثلا الشركات الصغيرة، ويمكن عمل ذلك من خلال اساليب تتضمن إعداد قوائم بالتكلفة والمنافع تبين مزايا الاستثمار في التكنولوجيا الخالية من المواد المستنفدة للأوزون لاستخدام المشروعات الصغيرة، وينبغي تحديث قاعدة بيانات يونيب الخاصة بالاتصالات بشكل أكثر انتظاما. ويتضمن المرفق الثامن مزيدا من المعلومات المفصلة عن أنشطة غرفة تبادل المعلومات وأنشطة نشر الوعي العام التي تنظمها أفرقة برامج المساعدة على الامتثال في المناطق المختلفة.

رابعاً. دور برامج المساعدة على الامتثال في استمرارية الامتثال أو العودة الى الامتثال.

1-4 صورة عامة لسجلات الامتثال لبلدان المادة 5

63. يقدم الجدول التالي صورة عامة للامتثال في كل المناطق ويستند الى بيانات المادة 7 (انظر المرفق الثاني للحصول على تفاصيل إقليمية بشأن التطور التاريخي للامتثال لأهداف الازالة). ويبين الجدول أن البلدان التي تبلغ عن استهلاك يزيد على درجة التخفيض المطلوبة بموجب بروتوكول مونتريال أنها بلدان غير ممثلة، مع أن بعضها لديه خطط عمل وافق عليها اجتماع الأطراف ويعتبر ملتزما ما دامت الاهداف المحددة في خطط العمل يجري تنفيذها. وكما يتضح من الجدول أدناه فان هناك اتجاها واضحا ومستمر في انخفاض عدد البلدان غير الممثلة.

الجدول 3 : صورة تاريخية لعدم الامتثال على أساس كل مادة - كل المناطق								
اسم المادة الكيميائية	عدم الامتثال في	1999	2000	2001	2002	2003	2004	2005
CFC	تجميد	29	27	20	12	6	4	2
	تخفيض %50							-
CTC	تخفيض %85							6
هالونات	تجميد				9	4	4	1
	تخفيض %50							1
بروميد الميثيل	تجميد				17	10	11	9
	تخفيض %20							10
TCA	تجميد					5	3	0
	تخفيض %30							2

المصدر : بيانات المادة 7

64. يتعذر التحقق بشكل أكيد من مدى مسؤولية برامج المساعدة على الامتثال عن الزيادة التاريخية في تحقق الامتثال بصفة عامة. ومع ذلك يظهر، من واقع عدد من الحالات الموثقة، وكذلك من واقع ملاحظات موظفي الأوزون الذين جرى الحديث معهم، يبدو أن برامج المساعدة على الامتثال لعبت في بعض الحالات دورا رئيسيا في التعجيل بالعودة الى الامتثال، بينما في حالات أخرى تعذر تحقق هذا الهدف حتى الآن برغم الجهود المبذولة.

65. الأداء العام للبلدان في المنطقة الأفريقية بالنسبة للامتثال للالتزامات المترتبة على بروتوكولات مونتريال أداء جيد فكل بلدان المنطقة قدمت بيانات عن عامي 2004، 2005. وهناك دولتان فقط هما أريتريا وكينيا أبلغتا بيانات CFC عن عام 2005 تزيد عن هدف التخفيض وهو 50% وبالتالي فإنها غير ممثلة.

66. الأداء العام للبلدان الاعضاء في شبكة المنطقة الأوروبية أداء جيد، وإن كان قد تم تسجيل بعض حالات انحراف وتأخير. وكانت كل بلدان المنطقة في حالة امتثال في عام 2005 ما عدا البوسنة والهرسك في حالة الـ CFC وكان ذلك راجعا الى المشكلات السياسية والإدارية في أعقاب الحرب واتفاق دايتون، ومع ذلك فإن البوسنة والهرسك كانت في حالة امتثال لحظة العمل الخاصة بالـ CFC. وقد طلبت تركمانستان تنقيحا لخط أساس بروميد الميثيل وهو صفر، وحتى عام 2004 كان الاستهلاك قد بقي على ما هو عليه أي صفر. ولكن تمّ في عام 2005 تسجيل استهلاك قيمته 5.6 طن من قدرات استنفاد الأوزون ينتظر تخفيضها في عام 2006 الى صفر. وقد أبلغت كافة بلدان شبكة الـ ECA بيانات المادة 7 لعام 2005 بل أن بعضها قد قدم بيانات 2006.

67. قدمت كل البلدان في منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي بيانات عام 2005. وهناك ثلاث دول غير ممثلة بتخفيض الـ 50% في الـ CFC وهي (دومينيكا، وبارغواي، وسانت فنسنت وغرينادين، وهي، على أية حال، بلدان ممثلة لخطة العمل بموجب المقرر 30/XVI) وهناك بلدا واحدا غير ممثل لتخفيض الـ 30% من الـ TCA (وهو شيلي). أما بوليفيا والمكسيك وباراغواي فهي غير ممثلة لتخفيض الـ 85% في حالة الـ TCT ، كما أن الاكوادور وغواتيمالا وهندوراس غير ممثلة في حالة تخفيض الـ 20% في بروميد الميثيل. وفي عام 2005 عادت بروبادوس الى الامتثال في حالة بروميد الميثيل في منطقة ا يستخدم فيها بروميد الميثيل إلا ثلاث دول هي (ترينداد وتوباغو، وغامبيا وسانت كيتس ونيفس).

68. قدمت كافة البلدان في جنوب آسيا وجنوب شرق آسيا والمحيط الهادئ بيانات عن عام 2005 كما أن الاداء العام في مجال الامتثال للالتزامات المترتبة على بروتوكول مونتريال جيد من حيث أن البلدان جميعها ممثلة لتخفيض الـ 50% من الـ CFC في عام 2005. ومع ذلك فإن إيران وباكستان غير ممثلين لتخفيض الـ 85% من الـ CTC ونفس الأمر بالنسبة للصين وفيجي بالنسبة للتجميد وتخفيض الـ 20% في بروميد الميثيل.

69. أبلغت كافة بلدان غرب آسيا عن التزام كامل لأهداف 2005 في مجال الازالة والتي حددها بروتوكول مونتريال فيما عدا الامارات العربية المتحدة في حالة الـ CTC.

2-4 دور برامج المساعدة على الامتثال في تسهيل الامتثال.

70. ذكر أن برامج المساعدة على الامتثال مسؤولة عن العودة الى الامتثال في حالات نيبال وبنغلاديش وباكستان على سبيل المثال. وفي حالة فيجي فإن عدم الامتثال في مجال بروميد الميثيل كان من الأمور التي تعامل معها برنامج المساعدة على الامتثال وقد تم استعراض خطط العمل لبنغلاديش ونيبال وباكستان وملديف التي أحرزت تقدما مرضيا منذ ذلك الاستعراض. وبفضل مساعدة برنامج المساعدة على الامتثال الى حد كبير فإن

البانيا عادت الى الامتثال في عام 2006 كما حدث نفس الشيء في حالة جمهورية الكونغو الديمقراطية وسيراليون بعد استيضاح استهلاكها من الهالونات.

71. بالنسبة للمنطقة الأوروبية، حدثت مناقشات ثنائية مع كافة البلدان التي تواجه مشاكل إمتثال وذلك على هامش اجتماعات الشبكة والاجتماعات المواضيعية وقد شارك في هذه الاجتماعات الوكالات والأمانات ذات الصلة.

72. تم إنشاء مجموعة استشارية إقليمية غير رسمية بشأن الامتثال، في منطقة آسيا والمحيط الهادئ أنشأتها الـ ROAP التابع لبرنامج المساعدة على الامتثال لمساعدة بلدان المنطقة على الوفاء بالتزاماتها في مجال الامتثال بموجب بروتوكول مونتريال. وهذه المجموعة تضم ممثلين لأمانات الصندوق المتعدد الأطراف الثنائية وغيرها من الأطراف الأساسية على المستوى الاقليمي. وقد عقد الاجتماع الأول لهذه المجموعة الاستشارية، على هامش اجتماع الشبكة في الصين خلال الفترة من 20 الى 23 أبريل 2005، وتبع ذلك اجتماع في تايلند في مايو 2006 وفي سري لانكا في ديسمبر/كانون الأول 2006 وبوتان في أبريل/نيسان 2007. وقد شاركت البلدان التالية في اجتماعات المجموعة الاستشارية : بنغلاديش والصين وفيجي وإيران وملديف ونيبال وباكستان. وخلال هذه الاجتماعات، وجهت المجموعة وقدمت النصح الى البلدان المختلفة حول وضع خطط عمل العودة الى الامتثال ومتابعة تنفيذها.

73. هناك ثلاثة سجلات على الأقل تقدم أدلة على تأثير برامج المساعدة على الامتثال على عودة البلدان الى الامتثال وهي: أولاً قائمة الأنشطة التي قام بها برنامج المساعدة على الامتثال في المناطق المختلفة والتي أكدتها وحدات الأوزون الوطنية. وثانياً الرأي الايجابي بشأن مدى فاعلية برنامج المساعدة على الامتثال والتي عبرت عنها البلدان المتأثرة من أعضاء الشبكة وثالثاً: النتائج التي تمت فعلاً في الحفاظ على حالة الامتثال أو العودة إليها في كثير من البلدان التي هي في حالة عدم امتثال فعلي او محتمل. ومن الأمثلة البارزة في هذا الصدد حالة ألبانيا وقد تم عقد اجتماع لمجموعة الاتصال في تيرانا نظم برنامج المساعدة على الامتثال بمشاركة يونيدو وجمهورية مقدونيا اليوغسلافية السابقة لمناقشة التفاصيل المحددة للأنظمة المطلوبة بموجب التعديلات المختلفة لبروتوكول مونتريال. وقد تم تقديم المساعدة الى البانيا من قبل الموظف المسؤول عن مكتب الأوزون الوطني في جمهورية مقدونيا اليوغسلافية السابقة وممثل يونيدو والذي كان يزور البانيا في شهر يولييه/تموز 2004. وبعد ذلك ذكر مسئول الأوزون الألباني ذكر أن الجمارك قد زودت 90% من نقاط الدخول بنظم حاسب آلي يستخدم شفرات الجمارك المنسقة وتستطيع القيام بتحليل المخاطر ومما يذكر أن تشريع الجمارك متفق مع تشريعات الجمارك في البلدان الأوروبية الأخرى. وبالإضافة الى انها انضمت مؤخراً الى بروتوكولات مونتريال وبرغم عقبات سياسية سابقة فقد عادت ألبانيا الى الامتثال في عام 2005.

74. نجاح بروتوكول مونتريال قد يتعرض للخطر في منطقة أمريكا اللاتينية والكاربيبي نتيجة لحالات الاستخدام المرتفع لبروميد الميثيل في الحالات التي يتعذر فيها احلال مواد أخرى مكان هذه المادة في ظل سيناريو المخاطرة المحدودة بالنسبة للمزارعين المحليين والتطبيق الميداني البسيط للبدائل. وللمساعدة في مواجهة هذا التحدي، قدم برنامج فريق المساعدة على الامتثال دعماً للسياسات لوحدة الأوزون الوطنية في البلدان غير الممتثلة أو التي يحتمل أن تصبح غير ممتثلة للتوصل الى توافق آراء حول جدول لإزالة استخدام بروميد الميثيل (في غواتيمالا وهندوراس وبيرو وشيلي).

3-4 الصعوبات التي تقف في طريق تحقيق واستدامة الامتثال

75. احتمالات الامتثال بعد عام 2005 تتوقف على نجاح الجهود الرامية الى التغلب على معظم العقبات الهامة التي تواجهها فرادى البلدان لتحقيق الامتثال المستدام. وبموجب المقابلات مع مسؤولي الأوزون وممثلي الوكالات فان الصعوبات الرئيسية التي تواجه عملية القضاء على استهلاك المواد المستنفدة للأوزون هي ما يلي:

(أ) بعض البلدان، وخاصة في أفريقيا، ذكرت أن العقبة الرئيسية أمام الامتثال هي عدم وجود إطار تنظيمي وتشريعات تنظيمية. وبينما اسهمت برامج المساعدة على الامتثال مساهمة فعالة في اعداد تشريعات ، فان تأثيرها على تنفيذ واناذ مثل هذه اللوائح التنظيمية ثبت أنه محدود. فالانفاذ يعتمد اساسا على العمليات السياسية الوطنية وكفاءة الاجراءات الادارية في البلدان المعنية. ومع ذلك فهو يتوقف ايضا على كفاءة المعدات المقدمة، وتناوب موظفي الجمارك وتأثير جماعات الضغط الاقتصادي والسياسي، ومسائل داخلية أخرى عديدة خارجة عن نطاق تأثير برامج المساعدة على الامتثال.

(ب) ثبت أن التجارة غير المشروعة في المواد المستنفدة للأوزون تمثل تحديا في كثير من بلدان المادة 5 وقد تم الابلاغ عن ثلاث مشكلات محدودة باعتبارها تمثل العقبات الرئيسية أمام السيطرة على واردات المواد المستنفدة للأوزون فهناك أولا وقبل كل شئ: موضوع تدريب موظفي الجمارك الذي ثبت أنه غير كاف نظرا لكثرة تغيير المسؤولين عن خدمات الجمارك، وبالتالي فان طرق التجارة بحرا وبرا يصعب السيطرة عليها بشكل فعال. وهناك مشكلة ثانية تم الابلاغ عنها وهي تتعلق بمعدات الكشف المقدمة الي تلك البلدان والتي ثبت في بعض الحالات أنها غير مناسبة فنيا. وأخيرا فان قرب كبار موردي المواد المستنفدة للأوزون قد يكون من الصعب مواجهته في مناطق التجارة الحرة دون تشريع موحد بشأن المواد المستنفدة للأوزون في المنطقة وادماج مناطق التجارة الحرة هذه في المنطقة الخاضعة للرقابة. وتواصل برامج المساعدة على الامتثال جهودها لتنفيذ لوائح موحدة في البلدان المعنية. ونجاح هذه الجهود يتوقف على ترتيبات سياسية معقدة في تلك البلدان.

(ج) من التحديات الأخرى السيطرة على استهلاك المواد المستنفدة للأوزون في الورش الصغيرة غير الرسمية. وليس لدى برامج المساعدة على الامتثال فرصة للنفذ المباشر الى ذلك القطاع لأنه يعتمد اساسا على تعاون وفاعلية السلطات الوطنية المعنية أو الجمعيات المهنية. ومن بين المواقف ذات الصعوبة الكبيرة الموقف في البلدان الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي حيث نجد أن معظم العاملين في ورش الخدمة والصيانة هم من الأجانب القادمين من بلدان مختلفة ولا تتوفر لديهم معرفة كافية باللغة العربية ويعملون بعقود يعودون بعدها الى بلادهم. وهذا يسهم في وجود صعوبات كبيرة في توفير أي تدريب أو نشر الوعي بأهداف بروتوكول مونتريال.

(د) مشكلة رابعة هي عدم كفاية التنسيق في عدة حالات لمشاريع الازالة، بالنسبة لاختيار المعدات المناسبة والحيز المناسب والوقت المناسب لعملية التنفيذ ووفقا لما ورد في عدد من التقارير ، وكما ذكرت بوضوح وحدة الأوزون الوطنية في الكويت فان أية نقص في توافق المعدات المقدمة والتوقيت والخبرة الفنية يؤدي الى كثير من التأخير والتفاوتات والمشكلات، التي تؤثر، الى حد كبير، تأثيرا عكسيا على تنفيذ المشروع وقد قيل أن أي تأخر أو ارتباك من هذا النوع يرجع بشكل رئيسي الى الافتقار الى التنسيق المناسب بين الاجراءات. كما أن التنسيق الجيد يتطلب وجود اتصالات جيدة بين كل الوكالات المشاركة في تنفيذ نفس المشروع.

(هـ) أعرب عدد قليل من البلدان عن القلق من أن تخفيض التمويل لعمليات التعزيز المؤسسي بعد عام 2010 قد يقلل من قدرة وحدات الأوزون الوطنية على مواصلة الامتثال واحترام جداول التخفيض المقبلة

خصوصا اذا اخذنا في الاعتبار أن وحدات الأوزون الوطنية، في بعض الحالات، تمول بالكامل من مشاريع التعزيز المؤسسي.

خامسا. الخلاصات والتوصيات

1-5 الخلاصات

76. ان برامج المساعدة على الامتثال قد اسهمت اسهاما كبيرا، وان كان من الصعب تحديد حجمه، في تسهيل الامتثال في كل المناطق عن طريق تقديم الدعم المباشر لفرادى البلدان والأنشطة المتعلقة بحل المشكلات المشتركة في مختلف المناطق. وكان لعمل تلك البرامج أهمية خاصة في البلدان المستهلكة لحجم منخفض حيث تقوم يونيب في كثير من الاحيان بتنفيذ مشاريع التعزيز المؤسسي. وكذلك بالنسبة لبلدان عديدة صادقت مؤخرا على بروتوكول مونتريال مثال أفغانستان وبوتان، وغينيا وسورينام. وقد تم تسجيل ذلك في وثائق يونيب كم أكده مسئولو وحدات الأوزون الذين تمت مقابلتهم خلال بعثات التقييم. وبصفة خاصة وذكرت المزايا التالية وتم التأكيد عليها باعتبارها الفوائد الرئيسية المترتبة على أنشطة برامج المساعدة على الامتثال. الدعم في اعداد التشريعات المتعلقة بالمواد المستفدة للأوزون وانفاذها، وانشاء نظم للتراخيص والحصص، ومنع التجارة غير المشروعة في المواد المستفدة للأوزون، وتنفيذ خطط ادارة غازات التبريد وعناصرها المختلفة والمعلومات التي تقدمها غرفة تبادل المعلومات والتابعة ليونيب وتنظيم الشبكات والاجتماعات المواضيعية بما في ذلك التعاون بين المناطق المختلفة بين البلدان ذات الخبرة الأكبر والبلدان ذات الخبرة الأقل أو المنضمة حديثا الى بروتوكول مونتريال . وبفضل برامج المساعدة التي يقدمها برنامج المساعدة على الامتثال، وهو ما أكدته وحدات الأوزون الوطنية المختلفة فان بلدان عديدة في حالة عدم امتثال فعلي أو محتمل قد عادت الى الامتثال وعملت على الاسراع في اعداد واعتماد التشريعات المختلفة بما في ذلك نظم التراخيص.

77. هناك أيضا بعض العقبات أمام تحقق الامتثال خارج نطاق صكوك يونيب والتي يتعذر مراقبتها او التأثير عليها بشكل كبير من خلال هذا البرنامج وعلى سبيل المثال يمثل عدم الاستقرار السياسي أو الحرب الأهلية وضعف الالتزام السياسي في البلد المعني، والاجراءات التشريعية المعقدة وصعوبة انفاذ اللوائح التنظيمية ووجود قطاع غير رسمي يصعب السيطرة عليه كلها تمثل تحديات قد لا تكون في مقدور برنامج المساعدة على الامتثال ان يتغلب عليها. وفي ضوء ذلك فانه لا يمكن ان يتم مد أداء برنامج المساعدة على الامتثال الى مجالات تتجاوز نطاق تأثير الأدوات الخاصة للبرنامج ومسئوليته فهذا على أية حال برنامج للمساعدة على الامتثال وليس برنامجا لضمان الامتثال والمسئولية الرئيسية عن تحقيق واستمرار الامتثال هي مسؤولية البلدان. والجدير بالذكر ان سجلات الامتثال العام لبلدان المادة 5 جيدة كما ان حالات عدم الامتثال آخذة في التناقص سريعا في اعدادها بعد الزيادة المنقطعة في عام تطبيق خطوة التخفيض.

78. الوعي العام بالنسبة لبرنامج المساعدة على الامتثال وخدماته لدى الموظفين المسؤولين عن الأوزون مرتفع واسهاماته موضع تقدير ايجابي في كل مناطق الشبكة . وهذا التقدير الايجابي يمتد الى الانشطة الاقليمية حيث تم وصف تبادل المعلومات خاصة خلال اجتماعات الشبكة والاجتماعات المواضيعية بأنه عامل اساسي مهم في تحسين التعاون بين بلدان المادة 5 في منطقة معينة وكذلك بين وحدات الأوزون الوطنية وغيرها من المؤسسات ذات الصلة مثل الجمارك والمنظمات الدولية والاقليمية أو دون الاقليمية. وهذا من شأنه ان يخلق انسجاما بين الجهود الرامية الى تحسين وتسريع الاجراءات التي تستهدف تسهيل الامتثال لأهداف بروتوكول مونتريال.

79. هناك دلائل على أنه منذ بداية عمل برنامج المساعدة على الامتثال. فإن تحسينات كمية ونوعية حدثت في خدمات يونيب ظهرت في كثير من بلدان المادة 5 مقارنة بالدعم الذي كانت تحصل عليه يونيب قبل تنفيذ برنامج

المساعدة على الامتثال. وقد تحقق ذلك الى حد كبير نتيجة وجود فريق من الموظفين ذوي المهارات الفنية في المناطق المختلفة، الأمر الذي سهل خدمة تفاعلات أكثر تواترا وسرعة مع وحدات الأوزون الوطنية. وبالنسبة لبرنامج يركز على أنواع المساعدة، "الناعمة" وليس لديه معدات كثيرة يقدمها فان تأثيره يتوقف في معظمه على التحفيز والمهارات الفنية ومهارات الاتصال ومبادرات موظفي برنامج المساعدة على الامتثال، والتعاون في الاداء في هذه الحالة يمكن تصحيحه بسرعة.

80. استحدث فريق آسيا والمحيط الهادئ بعض المبادرات مثل التعاون مع الجمارك وغيرها م وكالات الانفاذ الأخرى، والتي نفذت بعد ذلك في مناطق أخرى. كما أن هذا الفريق اعد خطط عمل أقليمية لنشر الوعي، بالتعاون مع موظفي غرفة تبادل المعلومات في مكتب يونيب في باريس وقد تبعتهم في ذلك مناطق أخرى. كما كانت مناطق آسيا أيضا اسرع المناطق في متابعة توصيات تقييم 2001 للشبكات الإقليمية، عن طريق التركيز بشكل اكبر على الاجتماعات المواضيعية، وهو ما طبقته فيما بعد الشبكات الاقليمية الأخرى وإن لم يكن قد طبق بنفس القدر في أفريقيا حيث تصر معظم البلدان على اتباع النمط التقليدي لعقد اجتماعات كبيرة واجتماعات للمتابعة تدخل فيها مناقشات مواضيعية. ومن ناحية أخرى قام فريق برنامج المساعدة على الامتثال الخاص بأفريقيا بالدور القيادي في تطوير التعاون وتوحيد التشريعات مع العديد من الهيئات الاقليمية مثل الاتحاد الاقتصادي والنقدي لغرب أفريقيا وغيره. وتبعه في ذلك فريق غرب آسيا بالنسبة لمجلس التعاون الخليجي وجامعة الدول العربية. وقد طور اجتماع المتابعة لشبكة جنوب ووسط أمريكا اللاتينية (ROL AC) خططا خلاقة لنشر الوعي ونظم حلقات تدريبية مبكرة حول الهيدروكربون ثم قلدها في ذلك المناطق الأخرى.

81. تدعو يونيب الوكالات الأخرى العاملة في المنطقة الواحدة بشكل منتظم الى اجتماعات الشبكة الرئيسية كما أن افرقة برنامج المساعدة على الامتثال قدمت في حالات كثيرة الدعم الى الوكالات الأخرى، وتجنبت بشكل عام أي تدخل مباشر في المشاريع التي تنفذها وكالات أخرى، اذا لم يطلب اليها التدخل. وقد لوحظ وجود تعاون جيد بين منطقة غرب آسيا ومنطقة أوروبا ووسط آسيا وبعض أجزاء من أمريكا اللاتينية، وبين يونيدو ويونيب .. ومع ذلك فقد حدث تداخل في الأنشطة واحتكاك بين الوكالات في بعض الحالات، وخاصة في أفريقيا وقد أعد يونيب مبادئ توجيهية للسلوك للتعامل مع الوكالات المنفذة الأخرى. ولكن من الناحية العملية، لم يكن التنسيق بين فرادى الأنشطة التي تقوم بها الوكالات المختلفة المعنية نموذجيا في كل الحالات. وعموما فان مبادرات يونيب تحظى بتقدير الوكالات الأخرى فقط اذا استشارتها أفرقة برنامج المساعدة على الامتثال قبل الاقدام على أي إجراء، وخاصة فيما يتعلق بالسياسة أو المشورة الفنية.

2-5 التوصيات الرئيسية

82. ترد التوصيات الرئيسية في الملخص الوافي المقدم في بداية هذه الوثيقة، كما أن بعض التوصيات الأخرى على المستوى التنفيذي، واردة في مختلف أقسام النص عاليه.

Historical Non-Compliance Records by ODS and Regions

Region	Chemical	Non-Compliance With	1999	2000	2001	2002	2003	2004	2005	
English Speaking Africa	CFC	Freeze	5	6	6	2				
		50% Reduction							2	
	CTC	85% Reduction								1
		Halon	Freeze				3	3	3	1
	50% Reduction								1	
	Methyl Bromide	Freeze				6	2	2	1	
		20% Reduction							2	
	TCA	Freeze								
30% Reduction										
French Speaking Africa	CFC	Freeze	6	5	2	1	1			
		50% Reduction								
	CTC	85% Reduction							1	
		Halon	Freeze				2			
	50% Reduction									
	Methyl Bromide	Freeze				3	2	1	1	
		20% Reduction							1	
	TCA	Freeze								
30% Reduction								1		
South Asia	CFC	Freeze	2	4	2		1			
		50% Reduction								
	CTC	85% Reduction							2	
		Halon	Freeze				1	1		
	50% Reduction									
	Methyl Bromide	Freeze							1	
		20% Reduction							1	
	TCA	Freeze					1	1		
30% Reduction										
South East Asia and Pacific	CFC	Freeze	1	1						
		50% Reduction								
	CTC	85% Reduction								
		Halon	Freeze				1			
	50% Reduction									
	Methyl Bromide	Freeze				1	1	2	1	
		20% Reduction							1	
	TCA	Freeze								
30% Reduction							2			
West Asia	CFC	Freeze	1	1						
		50% Reduction								
	CTC	85% Reduction							1	
		Halon	Freeze				1			
	50% Reduction									
	Methyl Bromide	Freeze								
		20% Reduction					3	1		
	TCA	Freeze								
30% Reduction										
Europe/Central Asia	CFC	Freeze	2	2	3	2	2	2	1	
		50% Reduction							1	
	CTC	85% Reduction								
		Halon	Freeze						1	
	50% Reduction									
	Methyl Bromide	Freeze				1	1	2	1	
		20% Reduction							1	
	TCA	Freeze					2	1		
30% Reduction										
Caribbean	CFC	Freeze	4	5	5	4	1	1		
		50% Reduction							2	
	CTC	85% Reduction								
		Halon	Freeze							
	50% Reduction									
	Methyl Bromide	Freeze				1				
		20% Reduction								
	TCA	Freeze								
30% Reduction										

Historical Non-Compliance Records by ODS and Regions

Region	Chemical	Non-Compliance With	1999	2000	2001	2002	2003	2004	2005	
Central Latin America	CFC	Freeze	2		1	2				
	CTC	85% Reduction							1	
	Halon	Freeze				1				
			50% Reduction							
	Methyl Bromide	Freeze				3	2	2	2	
			20% Reduction							2
TCA	Freeze									
		30% Reduction								
South Latin America	CFC	Freeze	3	2	1				1	
			50% Reduction							1
	CTC	85% Reduction							2	
	Halon	Freeze								
			50% Reduction							
	Methyl Bromide	Freeze				1	1	1	1	
			20% Reduction							1
	TCA	Freeze					2	1		
		30% Reduction							1	
Pacific Island Countries (PIC)	CFC	Freeze	3	1		1	1	1		
			50% Reduction							
	CTC	85% Reduction								
	Halon	Freeze								
			50% Reduction							
	Methyl Bromide	Freeze				1	1	1	1	
			20% Reduction							1
	TCA	Freeze								
		30% Reduction								

Source: Article 7 Data; Countries with reported consumption above the reductions step required under the Montreal Protocol are shown as being in non-compliance, although some of them have action plans agreed by the Meeting of the Parties and are considered to be in good standing as long as the targets of their action plans are achieved.

أمثلة من النتائج التي تحققت من خلال أنشطة برنامج المساعدة على الامتثال

مجالات الأنشطة	الأمثلة المختارة
تقديم مساعدة مباشرة تخص كل بلد إلى وحدات الأوزون الوطنية والهيئات الإدارية ذات الصلة، وخاصة للبلدان التي في حالة عدم امتثال فعلي أو محتمل.	الجهود الناجحة لتسهيل امتثال ألبانيا وبنغلاديش ونيبال وباكستان من جديد. والمساعدة الخاصة التي قُدمت إلى الأطراف الجدد (أفغانستان وبوتان والبوسنة والهرسك والجبل الأسود) عن طريق تنظيم ورشة عمل وطنية لبناء قدرات أصحاب المصلحة وللتدريب رفيع المستوى. والدعم المقدم إلى أرمينيا وشيلي وغواتيمالا وهندوراس وبيرو في مجال السياسات العامة والمخصص أساساً للوصول إلى توافق في الآراء بشأن الجدول الزمني لإزالة بروميد الميثيل.
نشر المعلومات ذات الصلة بالمواد المستنفدة للأوزون ورفع مستوى الوعي.	الخدمة العالمية لغرفة تبادل المعلومات المقدمة من اليونيب وغير المخصصة لمناطق محددة. وخاصة المعلومات المخصصة لرفع مستوى الوعي العام والمعلومات عن التكنولوجيات البديلة والإصدارات بما في ذلك رسالة OzonAction Newsletter التي أُبلِّغ أنها مفيدة جداً لأعمال وحدات الأوزون الوطنية اليومية. وفي آسيا، خطة العمل الإقليمية للتوعية التي ينفذها المكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ، ويتفق أعضاء شبكة أوروبا وآسيا الوسطى خلال الاجتماعات على أنشطة إقليمية لرفع مستوى الوعي كل عام كجزء من برنامج عمل الشبكة ويحتوي موقع الويب الخاص بأوروبا وآسيا الوسطى على الوثائق والعروض والاتصالات والوصلات الإلكترونية الخاصة بالاجتماعات، ويزور الموقع أكثر من 500 شخص كل شهر.
تسهيل إعداد التشريعات ذات الصلة بالمواد المستنفدة للأوزون عن طريق التعاقد مع أصحاب الخبرات الأجنبية أو الإقليمية.	لعب برنامج المساعدة على الامتثال دوراً هاماً في الأعمال التحضيرية لاعتماد القوانين والسياسات العامة وسنها. وساعد اليمن في صياغة وإعادة تجديد التشريع الشامل خاص بالمواد المستنفدة للأوزون، وقدم مساعدة تقنية وإرشادات عن السياسة العامة لعمان من أجل تحديث القواعد الخاصة بها، وساعد قطر في استعراض التشريعات الجديدة المتعلقة بالمواد المستنفدة للأوزون. وتعاون البرنامج مع أمانة مجلس التعاون الخليجي للانتهاء من وضع قواعد موحدة لجميع بلدان مجلس التعاون الخليجي. وقُدمت أيضاً مساعدات كبيرة إلى ألبانيا والبوسنة والهرسك لإعداد وتحديث التشريعات. وقام برنامج المساعدة على الامتثال بمساعدة بربادوس في تنظيم ورشة عمل والاستعانة بخبرة موظفي وحدات الأوزون الآخرين في هذه المنطقة لتقديم المساعدة والمشورة بشأن وضع نظام لإصدار التراخيص.
تنفيذ خطط إدارة غازات التبريد وخطط إدارة الإزالة النهائية والخطط الوطنية للإزالة.	ساهم برنامج المساعدة على الامتثال بصورة كبيرة في تنفيذ خطط إدارة غازات التبريد أو مكوناتها في العديد من بلدان المادة 5. وأصبح يشترك بصورة متزايدة في إعداد خطط إدارة الإزالة النهائية، وخاصة في أفريقيا، وفي إعداد الخطط الوطنية للإزالة، بالتنسيق مع اليونيدو، في عدة بلدان في غرب آسيا. وشجع البرنامج أيضاً تبادل الخبرات المتعلقة بتنفيذ خطط إدارة الإزالة النهائية والخطط الوطنية للإزالة فيما بين بلدان غرب آسيا.
تعاون منتظم وعن كثب مع وحدات الأوزون الوطنية في إطار الشبكات الإقليمية والاجتماعات المواضيعية.	حظيت مشاركة برامج المساعدة على الامتثال في اجتماعات الشبكات والاجتماعات المواضيعية التي عقدت في منطقة شرق آسيا وغرب آسيا ومنطقة أوروبا وآسيا الوسطى بدرجة عالية من القبول والتقييم الإيجابي من قبل المشاركين في هذه الاجتماعات. وأشارت تقريباً 100% من وحدات الأوزون الوطنية في هذه المناطق إلى أن تلك الاجتماعات كانت مفيدة جداً لأعمالها اليومية. وذكرت وحدات الأوزون الوطنية الموجودة من قبل عام 2002 بوجود تحسن كبير في هذه الاجتماعات منذ بدء هذا البرنامج في عام 2002.
التعاون مع وكالات الإنفاذ في المناطق المختلفة والمبادرات الموجهة ضد التجارة غير المشروعة.	تعاون بدرجة أكبر مع المنظمات الإقليمية والدولية مثل المكاتب الإقليمية للاتصالات الاستخباراتية التابعة لمنظمة الجمارك العالمية (RILO/WCO) أو مجلس التعاون الخليجي في غرب آسيا. وتنظيم منتدى الشركاء الإقليمي الخاص بمكافحة الجرائم البيئية، وتنفيذ مشروع Sky Hole Patching في آسيا والذي يهدف إلى وضع نظام للرصد والإخطار فيما بين البلدان الأعضاء. ودعم مبادرة Green Customs Initiative لمساعدة إدارات الجمارك على مراقبة التجارة غير المشروعة من خلال مبادرة شاملة تُدعى فيها أمانات الاتفاقيات البيئية الدولية للتعاون. ودخول منطقة أوروبا وآسيا الوسطى في مشاركات مع

<p>المكتب الإقليمي للاتصالات الاستخباراتية التابع لرابطة الدول المستقلة (RILO CIS) والمكتب الإقليمي للاتصالات الاستخباراتية التابع لأوروبا الشرقية والوسطى (RILO ECE) ووكالة التحقيقات البيئية (EIA)، وعقد اتفاق إطارى للتعاون مع المكتب الإقليمي للاتصالات الاستخباراتية التابع لرابطة الدول المستقلة في عام 2006. وتنفيذ أنشطة مشتركة في عام 2006 والتخطيط للقيام بأنشطة في عام 2007.</p>	
<p>قدمت مساعدات للمنظمات الإقليمية الفرعية في نوفمبر/تشرين الثاني 2004 لتنسيق القواعد الخاصة بالمواد المستنفدة للأوزون وخطط العمل الإقليمية الفرعية من خلال استشارات إقليمية وذلك للجماعة الاقتصادية والنقدية لوسط أفريقيا (CEMAC) والاتحاد الاقتصادي والنقدي لغرب أفريقيا (UEMOA). واعتمدت القواعد في يولييه/تموز 2005 وبدأ إنفاذها منذ يناير/كانون الثاني 2006. واعتمد مشروع القواعد المنسقة للسوق المشتركة لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي (COMESA) في أكتوبر/تشرين الأول 2006 ولم يعتمد المجلس الوزاري هذه القواعد حتى الآن. ولا تزال الجهود جارية بالنسبة للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (ECOWAS). وهذه النتائج هي ثمرة الجهود المنسقة بين فريق برنامج المساعدة على الامتثال والمكتب الإقليمي لليونيب.</p>	<p>تشجيع التعاون الإقليمي والإقليمي الفرعي وكذلك التعاون مع المنظمات الدولية و/أو الإقليمية. وتعزيز إنفاذ الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف.</p>
<p>ركزت عدة جلسات لفريق الاتصال على الاستعراض المتعمق للجوانب التنفيذية ومناقشتها، مثل خطط إزالة المواد المستنفدة للأوزون في قبرغيزستان وجورجيا ومولدوفا. وأجريت مشاورات على الامتثال مع اليونيدو في ألبانيا ومع البوسنة والهرسك لتحقيق الأهداف المتعلقة بتخفيضات الكلوروفلوروكربون، ووضعت خطة عمل للتشريعات ذات الصلة بالمواد المستنفدة للأوزون وتنفيذ المشروع، تتضمن المشاركة الفعالة لمقدونيا. وساعدت وحدة الأوزون الوطنية في كولومبيا الوحدة المماثلة في شيلي على تصميم النماذج من أجل وضع نظام للواردات من المواد المستنفدة للأوزون، وساعدت بنما على وضع نظام لإصدار التراخيص للتقنيين. وقام موظفي وحدة الأوزون الوطنية في سانت لوسيا بزيارة سانت كيتس ونيفس لمساعدة موظفي وحدة الأوزون في عملية الإبلاغ عن مشروع تعزيز المؤسسات. وقامت جامعة شابنغو بالمكسيك بمساعدة حكومتي هندوراس وغواتيمالا في معالجة مشاكل تخبير التربة ببروميد الميثيل. وقام خبراء التبريد في جاميكا وترينيداد وتوباغو بتدريب تقني التبريد في الدومينيكا وبربادوس وسانت كيتس وسانت فنسنت وغرينادا وساعدوا في إنشاء جمعيات وطنية للتبريد.</p>	<p>تسهيل إشراك البلدان الأكثر تقدما في المنطقة في تقديم المساعدة للأطراف الجدد في بروتوكول مونتريال أو للبلدان الأقل نموا.</p>
<p>يقوم برنامج المساعدة على الامتثال/المكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (CAP ROLAC) بالتنسيق مع أفرقة برنامج المساعدة على الامتثال الأخرى، وخاصة مع المكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ (ROAP) بشأن الشحنات المشكوك فيها. وكانت هذه المتابعة فعالة بالنسبة للإكوادور والدومينيكا وبنما. وفي حالة الإكوادور، قام برنامج المساعدة على الامتثال/المكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ بإخطار برنامج المساعدة على الامتثال/المكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي باحتمال وجود شحنة غير مشروعة من المواد المستنفدة. وقام برنامج المساعدة على الامتثال بإخطار وحدة الأوزون الوطنية في الإكوادور فوراً مما أدى إلى اعتراض الشحنة عند وصولها للإكوادور. وقدمت الأرجنتين معلومات تتعلق بالتجارة غير المشروعة في مارس/أذار 2006. وأعترض البلد مركبة تحمل 500 كغم من الهيدروفلوروكربون واردة من الصين، وبعد فحصها اتضح أنها شحنة من الـ HCFC-22 الذي تتطلب ترخيصاً للاستيراد.</p>	<p>التنسيق بين الأفرقة الإقليمية لبرنامج المساعدة على الامتثال بشأن المعلومات المتعلقة بالتجارة غير المشروعة.</p>
<p>من الأمثلة في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي هما غواتيمالا وباراغواي حيث اكتشف فريق برنامج المساعدة على الامتثال من خلال الرصد الذي قام به تناقضات تتعلق بإدارة التمويل الخاص بتعزيز المؤسسات، وتتبع ذلك مناقشات رفيعة المستوى من قبل المدير الإقليمي لإصلاح هذا الوضع.</p>	<p>تدخلات مباشرة من فريق برنامج المساعدة على الامتثال والمدير الإقليمي (RD) لإصلاح الأوضاع التي قد تكون صعبة.</p>

موظفو برنامج المساعدة على الامتثال وتواجههم في المنطقة

1 - بالنسبة لأفرقة برنامج المساعدة على الامتثال في أفريقيا وآسيا، هناك منسق واحد للشبكة الإقليمية (RNC) للمجموعة الفرانكفونية وواحد للمجموعة الانكلوفونية في أفريقيا، وواحد لقسم جنوب وشرق آسيا والمحيط الهادئ (SEAP)، وتقدم السويد التمويل الخاص بهم من خارج الصندوق المتعدد الأطراف، وهناك منسق واحد لمنطقة أمريكا الجنوبية، ويقوم أحد المنسقين بدور الرئيس الإداري لفريق أفريقيا ويقوم منسق آخر بدور الرئيس الإداري لفريق آسيا. والرئيس المسؤول الأول لمنسقي الشبكات الإقليمية هو المدير الإقليمي، والرئيس المسؤول الثاني للجميع هو الموظف الأقدم للشؤون البيئية (مدير الشبكات والسياسات العامة (NPM)) المتواجد في باريس. وأنشئت شبكة أوروبا وآسيا الوسطى في عام 2003، وتشمل منسق واحد للشبكة الإقليمية بدرجة P-3 مقره في باريس، ومدير الشبكات والسياسات العامة وهو الرئيس المسؤول الأول، ومدير فرع OzonAction وهو الرئيس المسؤول الثاني.

2 - ويقوم أعضاء فريق برنامج المساعدة على الامتثال بالعديد من السفريات، وعلى الرغم من أن الأفرقة لديها ميزانية معينة للسفر، إلا أنه ينبغي تقديم خطط سفر إقليمية مجمعة كل شهر إلى المدير الإقليمي، ثم إلى موظف أقدم الشؤون البيئية (مدير الشبكات والسياسات العامة) في باريس، والذي يقوم بالاشتراك مع مدير قسم UNEP/DTIE وعن طريق رئيس برنامج OzonAction بإعطائهم التصاريح. ونظراً لما ذكر أعلاه، يمكن توقع عدم توافر المرونة المطلوبة في حالة طلبات المساعدة غير المتوقعة والعاجلة التي تقدمها البلدان بإخطار عاجل، غير أنه ليس هناك أي دليل على أن هذه الطلبات الواردة في اللحظات الأخيرة والتي تتطلب التغلب على عدد من العوائق الإدارية قد شكلت مشاكل خطيرة.

3 - وكان عدد موظفي الأفرقة الإقليمية لبرنامج المساعدة على الامتثال وتوزيعهم في عامي 2004/2005 كالتالي:

الجدول 1: عدد موظفي برنامج المساعدة على الامتثال حسب المنطقة			
فريق برنامج المساعدة على الامتثال	موظفي الفئة العليا	موظفي الخدمة العامة	عدد البلدان
شبكة أوروبا وآسيا الوسطى	1.5	1	13
المكتب الإقليمي لأفريقيا	5	2	53
المكتب الإقليمي لآسيا ومنطقة المحيط الهادئ	5	2	24
المكتب الإقليمي لغرب آسيا	3	2	12
المكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي	4	2	33
المجموع	18.5	9	135

المصدر: UNEP DTIE

4 - هناك نقص في عدد موظفي فريق أوروبا وآسيا الوسطى في باريس، والذي يُعد آخر إضافة لبرنامج المساعدة على الامتثال، والمكتب به 1.5 موظف بدرجة P-3 وسكرتيرة. ويبلغ عدد الموظفين الآخرين في باريس حالياً، 6 موظفين من الفئة العليا و6 موظفين من فئة الخدمة العامة يقومون بأنشطة التنسيق والأنشطة الإدارية والرصد والإبلاغ والأنشطة المتعلقة بغرفة تبادل المعلومات وبناء القدرات. وتضمنت ميزانية برنامج المساعدة على الامتثال لعام 2007 والمعتمدة في الاجتماع الخمسين للجنة التنفيذية عدد 9 موظفين من الفئة العليا و8 من موظفي الدعم لفريق باريس بما فيهم موظفي أوروبا وآسيا

الوسطى. وفي حين كانت جميع هذه الوظائف مشغولة في عام 2006، هناك وظيفة من الفئة العليا شاغرة ووظيفة شاغرة لموظفي الدعم.

5 - وهناك عدد كبير من موظفي شبكات التنسيق الإقليمية والأفرقة الإقليمية لبرنامج المساعدة على الامتثال من الموظفين السابقين في وحدات الأوزون الوطنية، ولذلك لديهم خبرة عملية ومعرفة بكل من الظروف الخاصة ببلدهم وبتنفيذ بروتوكول مونتريال.

ميزانية برنامج المساعدة على الامتثال

1 - تُستخدم الميزانية الأساسية لمصروفات العاملين (المرتبات) والبالغ عددهم 39.5 موظف في برامج المساعدة على الامتثال، وتغطي الميزانية أكثر من 570 خدمة امتثال تخص كل بلد. وينبغي الإشارة إلى أن برنامج المساعدة على الامتثال يُنفذ عدد كبير من مشروعات تعزيز المؤسسات، ولا يوجد تكاليف دعم لهذه المشروعات. وعلى الجانب الآخر، يحصل اليونيب على 13% كتكاليف دعم لإعداد وتنفيذ خطط إدارة غازات التبريد وخطط إدارة الإزالة النهائية في حين تحصل اليونيدو على 9% ويحصل اليونديبي على 7.5% لهذه الأعمال.

2 - وكان التمويل المعتمد والمصروفات الفعلية لعام 2006 كما يلي:

الجدول 2: مكونات ميزانية برنامج المساعدة على الامتثال لعام 2006		
المصروفات الفعلية	الميزانية المعتمدة	
3,692,904	3,401,000	موظفي الفئة العليا
912,354	968,000	موظفي الخدمة العامة
628,886	674,000	السفر
336,146	361,000	عقود من الباطن (المنظمات الداعمة)
312,805	387,000	عقود من الباطن (تجاري)
1,054,980	956,000	اجتماعات
26,143	52,000	معدات مستهلكة
47,761	75,000	معدات غير مستهلكة
407,876	467,000	إيجار
15,579	55,000	الصيانة
61,473	94,000	تكاليف الإبلاغ
273,093	280,000	الاتصالات
0	0	نفقات الضيافة
7,770,000	7,770,000	إجمالي التكاليف المباشرة للمشروع
621,600	621,600	تكاليف دعم البرنامج (8%)
8,391,600	8,391,600	المجموع الكلي

المصدر: التقرير المرحلي لليونيب لعام 2006

3 - ووفر اليونيب تمويلا من الوكالات الثنائية بالإضافة إلى مساهماتهم في الصندوق المتعدد الأطراف، فعلى سبيل المثال وفر تمويلا من فنلندا لدعم تصديق الأطراف الجدد على بروتوكول مونتريال، ومن أسبانيا لتنفيذ مشروعين معينين ببروميد الميثيل في أمريكا الوسطى، ومن السويد لدعم أنشطة الشبكة الإقليمية في جنوب شرق آسيا ومنطقة المحيط الهادئ. وكان هذا الدعم الإضافي قد بدأ قبل وجود برنامج المساعدة على الامتثال وما زال مستمرا بالنسبة للسويد.

إعداد وتنفيذ خطط ومشروعات الإزالة

1 - نفذ اليونيب مشروعات تعزيز المؤسسات في 6 بلدان (من إجمالي 11 بلداً) في جنوب وشرق آسيا والمحيط الهادئ، وحصلت 6 بلدان على مساعدة في إطار برنامج المساعدة على الامتثال لتنفيذ خطط إدارة غازات التبريد أو مكوناتها. ووضعت و/أو نفذت جميع مكونات خطة إدارة غازات التبريد في فيجي وميانمار في إطار البرنامج. وفي منطقة شرق آسيا، ينفذ اليونيب مشروعات تعزيز المؤسسات في 8 بلدان (من إجمالي 13 طرفاً)، وينفذ مكونات من خطط إدارة غازات التبريد في 7 بلدان. وبجانب تدريب موظفي الجمارك وتقني التبريد، قدم البرنامج مساعدة لإنشاء وحدة إدارة المشروعات وإجراء الرصد وتدريب على السياسات العامة وإنفاذ القانون، وقدم كذلك مساعدة تقنية لإزالة واسترداد وإعادة تدوير الكلوروفلوروكربون وإزالة بروميد الميثيل ورابع كلوريد الكربون.

2 - وفي غرب آسيا، فإن اليونيب مسؤول عن تنفيذ مشروع تعزيز المؤسسات في 3 من البلدان الثمانية (البحرين واليمن والكويت). وهو مسؤول أيضاً عن تنفيذ خطط إدارة غازات التبريد أو مكوناتها في اليمن والجمهورية العربية السورية والكويت، حيث كانت التأخيرات في الانتهاء من المشروع ناتجة عن مشاكل في الأنشطة الأخرى أو في مكونات خطة إدارة غازات التبريد التي تنفذها الوكالات الأخرى، وهذه نقطة ضعف تعزى إلى ضعف التنسيق بين وكالات التنفيذ. وقدم برنامج المساعدة على الامتثال مساعدة كبيرة إلى الموظف الجديد في مكتب المواد المستنفدة للأوزون في البحرين لتمكينه من تأدية المهام المطلوبة منه في إطار بروتوكول مونتريال بصورة أكثر فعالية. وقدم اليونيب بالاشتراك مع اليونديبي خطة إدارة الإزالة النهائية في البحرين، وتعاون مع اليونيدو من أجل تنفيذ الأنشطة التحضيرية للخطط الوطنية للإزالة في المملكة العربية السعودية واليمن، وخطط إدارة الإزالة النهائية في الكويت وقطر. وشجع البرنامج أيضاً تبادل الخبرات الخاصة بتنفيذ خطط إدارة الإزالة النهائية والخطط الوطنية للإزالة بين بلدان المنطقة. وقدم البرنامج أيضاً مساعدة بشأن السياسات العامة بالتصديق على التعديلات الجديدة في بروتوكول مونتريال وذلك بالتنسيق مع كئب مع أمانة الأوزون عن طريق الاتصال بصانعي السياسات العامة. ويتحقق الهدف من الإسراع في عملية التصديق (لا يزال طرفان يقومان بعملية التصديق على تعديل مونتريال و7 أطراف على تعديل بكين) أيضاً عن طريق التعاون مع كئب مع أمانة مجلس التعاون الخليجي. وبالإضافة إلى ذلك، يقوم البرنامج بالاشتراك مع أمانة الأوزون بالتنسيق مع كئب مع السلطات العراقية من أجل تسهيل انضمام البلد إلى بروتوكول مونتريال وإنشاء مكتب للأوزون.

3 - وفي أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، لعب اليونيب دوراً كبيراً في إعداد البرامج القطرية (CP) وينفذ مشروعات تعزيز المؤسسات في 22 بلداً منها 12 بلداً في منطقة البحر الكاريبي. وبالإضافة إلى الانتهاء من 13 خطة لإدارة غازات التبريد في عام 2006، يلعب برنامج المساعدة على الامتثال دوراً كبيراً في إعداد خطط إدارة الإزالة النهائية (TPMP) في 14 بلداً بالتعاون مع وكالات التنفيذ الأخرى والوكالات الثنائية. ويقدم البرنامج أيضاً المساعدة التقنية بشأن كلوروفورم الميثيل إلى 11 بلداً، وبشأن بروميد الميثيل إلى 12 بلداً وعن الهالونات إلى بلد واحد (هايتي). وبصفة خاصة، فقد تم مناقشة وتحليل مسألة تجميع البيانات وإزالة رابع كلوريد الكربون وكلوروفورم الميثيل في الاجتماعات الرئيسية للشبكة في عام 2005، ونتيجة لذلك، تقوم جامعة غرب أنديس بمساعدة خمسة من بلدان منطقة البحر الكاريبي على إيجاد حلول لهذه المشاكل.

4 - وفي بلدان أفريقيا الناطقة باللغة الانكليزية، تم اعتماد 27 مشروعاً لتعزيز المؤسسات سيقوم اليونيب بتنفيذها وتم اعتماد 48 مشروعاً في بلدان أفريقيا الناطقة باللغة الفرنسية (بما فيها التجديدات).

وبعد الانتهاء من تنفيذ 9 خطط لإدارة غازات التبريد في عام 2006، لعب برنامج المساعدة على الامتثال دوراً كبيراً في إعداد خطط إدارة الإزالة النهائية في أكثر من 20 بلداً أفريقيا لتغطية الحاجات من الإزالة في المنطقة لما بعد عام 2007، وذلك بالتعاون في بعض الحالات مع وكالات التنفيذ الأخرى والوكالات الثنائية. وينبغي الإحاطة علماً أن هناك اختلافات بين المكونين الفرعيين للشبكة الأفريقية، فعلى سبيل المثال أتمد 230 مشروعاً بتمويل إجمالي قدره 7 ملايين دولار أمريكي سينفذها اليونيب في أفريقيا الفرانكفونية مقارنة بعدد 103 مشروعاً بتمويل يبلغ 3.2 مليون دولار أمريكي في أفريقيا الانكلوفونية. وفي السنوات العشر الأخيرة، فيما عدا عام 2000، كان عدد المشروعات المعتمدة للمنطقة الفرانكفونية أكبر بكثير من عدد المشروعات الخاصة بالمنطقة الانكلوفونية، فيما عدا مشروعات بروميد الميثيل، ولم يكن هناك أية أنشطة تحضيرية منذ عام 1998 وحتى عام 2004.

5 - وفي منطقة أوروبا/آسيا الوسطى، يتولى اليونيب مشروعات تعزيز المؤسسات في 6 من بلدان شبكة أوروبا وآسيا الوسطى. وبالإضافة إلى ذلك، يقوم اليونيب بمساعدة 4 من البلدان ذات الاقتصادات الانتقالية التي يمولها مرفق البيئة العالمية وكذلك حالة "مهجنة" في أحد بلدان المادة 5 وهي أرمينيا والتي يمولها مرفق البيئة العالمية. وبالإضافة إلى تولي الشؤون الإدارية لهذه المشروعات، يقدم برنامج المساعدة على الامتثال مشورة خاصة بالسياسات العامة تتعلق بطريقة عمل وحدات الأوزون الوطنية (مثل تجميع البيانات والتحقق منها والإبلاغ عنها وتخطيط العمل الجاري واستعراض وتحديث التشريعات وتنظيم حملات توعية الجمهور، والخ). وفي أربعة بلدان، ساعد اليونيب في وضع المكونات غير الاستثمارية لخطط إدارة غازات التبريد/خطط إدارة الإزالة النهائية (ألبانيا وقيرغيزستان) وفي تنفيذها بنجاح، وفي تحديث خطط إدارة غازات التبريد (جورجيا ومولدوفا). وتضمنت هذه الأنشطة تنظيم ورش عمل لتدريب تقني التبريد على الممارسات الجديدة وتدريب موظفي الجمارك باستخدام نهج "تدريب المدربين" حيث يقوم الأشخاص الذين حصلوا على تدريب في المرحلة 1 بتنظيم ورش عمل تالية في المرحلة 2. وتم وضع خطتين لإدارة الإزالة النهائية (مولدوفا وقيرغيزستان)، في حين تم التخطيط لوضع خطط لكل من أرمينيا وتركمانيستان. وكما هو الحال في خطط إدارة غازات التبريد وفي تحديثها، يتعاون اليونيب مع اليونديبي في إعداد وتنفيذ خطط إدارة الإزالة النهائية.

أنشطة الشبكات الإقليمية

1 - في منطقة آسيا، وخلال أحد اجتماعات المكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ-برنامج المساعدة على الامتثال والذي عقد في أغسطس/أب 2005 في بانكوك، تم الاتفاق على تنظيم منتدى عن مكافحة الجرائم البيئية من أجل تنسيق تدابير الإنفاذ في المنطقة بصورة أفضل. واستفادت عدة بلدان جدد مثل أفغانستان وبوتان بصورة كبيرة من خبرات الأطراف الأخرى التي يدعمها برنامج المساعدة على الامتثال. وفي إطار المساعدة التي يقدمها هذا البرنامج، عُقد اتفاق ثنائي بين المالديف وسري لانكا يسمح للمالديف باستيراد المواد الكلوروفلوروكربونية من سري لانكا، مما يضمن ذلك تقادي مخاطر عدم الامتثال. وسهل برنامج المساعدة على الامتثال الحوار بين منغوليا والصين الذي جرى في سبتمبر/أيلول 2005 من أجل الانتباه بصورة أفضل لعمليات تهريب المواد المستنفدة للأوزون. وفي حالة بنغلاديش، سهل برنامج المساعدة على الامتثال التعاون مع الهند في منع التجارة غير المشروعة للمواد المستنفدة للأوزون.

2 - وفي منطقة أفريقيا، قام فريق برنامج المساعدة على الامتثال بزيارتين من البلدان المجاورة إلى الأطراف الجدد أو البلدان التي لديها موظفين جدد في مكتب المواد المستنفدة للأوزون لإسراع عملية إعداد وتنفيذ البرامج القطرية وخطط إدارة غازات التبريد. ومن خلال التعاون الجنوبي-الجنوبي، تم إيقاف الصادرات من البرادات القائمة على الكلوروفلوروكربون من جنوب إفريقيا إلى مالابو؛ وعقدت وحدات الأوزون الوطنية اتفاقاً رسمياً لتبادل الخبرات وتعزيز الرقابة على الواردات والصادرات.

3 - وفي أمريكا الجنوبية ومنطقة البحر الكاريبي، سُجّلت حالات عديدة لتعاون البلدان فيما بينها. فعلى سبيل المثال قام خبراء التبريد في جاميكا وترينيداد وتوباغو بتسهيل عملية تدريب التقنيين وإنشاء جمعيات وطنية للتبريد في عدد من بلدان البحر الكاريبي. وقام خبراء المكسيك بمساعدة نيكاراغوا في تصنيف ووضع معدات R&R، وبمساعدة أوروغواي في تنظيم معرض عن بدائل الكلوروفلوروكربون المستخدم في القطاع التجاري. وساعد موظفو وحدة الأوزون الوطنية في كولومبيا زملائهم في شيلي على تصميم النماذج الخاصة بنظام إصدار التراخيص للواردات، وساعدوا وحدات الأوزون الوطنية في سانت فنسنت وجزر غرينادين وسورينام، وقام موظفو الجمارك بزيارة ترينيداد وتوباغو لتعلم طرق الإدارة اليومية لمشروعات الصندوق المتعدد الأطراف. وقام برنامج المساعدة على الامتثال أيضاً بمساعدة بربادوس في تنظيم ورشة عمل بالاستعانة بخبرة موظفي الأوزون من البلدان الأخرى لمساعدة البلد في وضع نظام لإصدار التراخيص وتقديم المشورة المتعلقة به. وبالإضافة إلى ذلك، يقدم برنامج المساعدة على الامتثال أنشطة بناء القدرات والدعم المؤسسي من خلال ورش عمل إقليمية فرعية واجتماعات مواضيعية وبعثات قطرية.

4 - ويشمل موقع الويب الخاص بأوروبا وآسيا الوسطى صفحة عن المساعدات التي تقدمها البلدان لبعضها البعض. وقام موظف مكتب الأوزون في جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة بتدريب موظفي وحدة الأوزون الوطنية الجديدة في البوسنة والهرسك، وقام بالاشتراك مع وفد من موظفي الجمارك بزيارة إلى ألبانيا لتعزيز إنفاذ نظام إصدار التراخيص. وقامت جورجيا بمساعدة أرمينيا في أعمال التدريب المتعلقة ببروميد الميثيل، وقامت قبرغيزستان بمساعدة تركمانستان في التحقق من البيانات وتحديث إستراتيجيتها للإزالة بعد أن أصبحت من بلدان المادة 5. وتقوم صربيا وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة بمساعدة الجبل الأسود في البدء في إعداد البرنامج القطري/خطة إدارة الإزالة النهائية وفي جمع البيانات.

5 - ويختلف التعاون بين بلدان المادة 5 وبلدان غير المادة 5 حسب المنطقة. وقد أنشئت وكالة التنمية البيئية السويدية (SIDA) في عام 1992 شبكة جنوب شرق آسيا والمحيط الهادئ (SEAP) وقامت بدعمها منذ البداية. واعتمدت اللجنة التنفيذية هذه الشبكة في عام 1997 كمشروع، ولعبت وكالة التنمية البيئية السويدية دوراً كبيراً، من ذلك الوقت، في دعم التعاون وتبادل الخبرات والمعلومات بين بلدان هذه المنطقة وذلك بالتنسيق عن كثب مع برنامج المساعدة على الامتثال. وفي أمريكا الجنوبية ومنطقة البحر الكاريبي، أشار العديد من موظفي الأوزون الذين أجريت معهم مقابلات إلى منافع التعاون مع بلدان غير المادة 5، وخاصة الولايات المتحدة الأمريكية وكندا فيما يتعلق بالتدريب وزيارات الخبراء الخاصة بالمسائل التقنية والمعلومات المفيدة عن التشريعات وتجنب التجارة غير المشروعة.

6 - وفي غرب آسيا، أبلغت معظم البلدان عن عدم وجود تعاون بينها وبين بلدان غير المادة 5 باستثناء تواجد ممثلي بلدان غير المادة 5 في الاجتماعات العادية للشبكة في بعض الأحيان، مع استبعاد بعض الخبراء من بلدان غير المادة 5 المتعاقد معهم لمهمة محددة. وذكرت سورية أن بعض المشروعات نُفذت بالتعاون مع ألمانيا وفرنسا، وذكر اليمن أن الوكالة الألمانية GTZ شاركت في إزالة بروميد الميثيل المستخدم في تبخير التربة وفي جمع البيانات الخاصة باستخدامات الهالونات. وكان تعاون بلدان غرب آسيا أيضاً في شكل مذكرة تفاهم وأنشطة مع American Association For Heating and Refrigeration (ASHRAE) في مجال غازات التبريد المطلوبة بشدة في هذه المنطقة.

7 - وفي شبكة أوروبا ووسط آسيا، ذكرت بعض بلدان آسيا الوسطى قدراً معيناً من التعاون في مجال مكافحة التجارة غير المشروعة مع الاتحاد الروسي وأذربيجان وكازاخستان وهي من بلدان غير المادة 5. وأنشئت شبكة أوروبا وآسيا الوسطى بمساعدة مالية من هنغاريا والجمهورية السلوفاكية والجمهورية التشيكية. وتقوم السويد بتنفيذ مشروعات في عدة بلدان مثل صرب. وتدعم بلدان غير المادة 5 بما فيها اللجنة الأوروبية وكذلك البلدان ذات الاقتصاديات الانتقالية اجتماعات الشبكة. واستضافت الجمهورية التشيكية اجتماعاً مواضيعياً عن إدارة الهالونات، بما في ذلك زيارة بنك الهالونات الوطني، ودعم الاجتماع مادياً ونوعياً.

8 - وفي الشبكة الأفريقية الفرانكفونية، ذكرت 10 بلدان أنها حصلت على منافع كبيرة من تبادل الخبرات مع البلدان غير المادة 5. وذكر المشاركون في الشبكتين الأفريقيتين بعض المنافع التي حصلوا عليها من خلال زيارات الخبراء بشأن المسائل التقنية، ورفع مستوى الوعي والقضايا المتعلقة بالتشريعات والتجارة غير المشروعة وكذلك عن إعداد وتنفيذ المشروعات. وبصفة خاصة، كانت الوكالة الألمانية GTZ نشطة جداً في المنطقة وكذلك فرنسا بدرجة أقل، حيث قاما بتنفيذ العديد من المشروعات والمشاركة بانتظام في اجتماعات الشبكة.

غرفة تبادل المعلومات والأنشطة الإقليمية لرفع مستوى الوعي

1 - من بين الخدمات الهامة التي تقدمها غرفة تبادل المعلومات، يمكن ذكر ما يلي: المواد التي طورت في إطار حملة التوعية العالمية Ozzy Ozone، وأدوات التعليم، ورسالة OzonAction Newsletter، والوثائق الأخرى التي تهدف إلى تشجيع الوعي العام بالمسائل ذات الصلة بالأوزون وتقديم معلومات محددة لوحدات الأوزون الوطنية وأصحاب المصلحة الآخرين المعنيين في البلدان المهتمة بالأمر. وتتضمن مواد Ozzy Ozone شرائط فيديو ورسوم متحركة وقناتين للتلفزيون والراديو وموقع الويب Ozzy والتي تم تقييمها داخلياً في اليونيب على أنها مفيدة جداً أو ذات فائدة متوسطة بالنسبة لمعظم وحدات الأوزون الوطنية وذلك من قبل 101 بلداً قامت بملء الاستبيان. ووجد المستجيبين على الاستبيان أن شرائط الفيديو والرسوم المتحركة كانت مفيدة جداً. وقد أجاب بلد واحد وهو تايلند "غير مفيد" حيث أن هذا البلد قد وضع رمزا خاصا به للأوزون وهو Mr. Ozone. ومن بين 101 بلداً، ذكر 26 أنه قام بترجمة مواد Ozzy إلى اللغة المحلية، وذكرت 9 بلدان أنها أعدت مواد جديدة بناء على مواد اليونيب أو بإيحاء منها. وهذه من الأمثلة الجيدة المواد المعلوماتية التي أعدت مركزياً للاستخدام على المستوى الوطني عن طريق ترجمتها وتكييفها، كما تم اقتراح ذلك في تقييم خدمات غرفة تبادل المعلومات لعام 2002.

2 - واعتبرت المواد التعليمية المقدمة للمدارس الابتدائية والثانوية مفيدة جداً من قبل 79 و 77 بلداً، على التوالي، من البلدان البالغ عددهم 101 بلداً. وأشارت بلدان كثيرة إلى أنها تحتاج لمزيد من كتب وأفلام Ozzy للرسوم المتحركة. ولم تكن ألعاب الفيديو والملصقات بنفس الفائدة وفقاً لأكثر من نصف البلدان التي أجابت على الاستبيان. وتم تقييم أدوات التعليم الإلكترونية وبرامج الراديو وعمود الأدوات في البريد الإلكتروني على أنها الأقل فائدة. وتم إعادة تصميم رسالة OzonAction Newsletter وهي أحد منتجات خدمات غرفة تبادل المعلومات التابعة لليونيب، لتقديم آخر الأخبار المتعلقة بالامتثال في المناطق المختلفة. وأنشئ قسم لكل شبكة إقليمية وأصبح منسقي الشبكات مسؤولين عن "ملكية المحتوى" للصفحات الإقليمية الخاصة بهم. وأشارت معظم البلدان إلى أن رسالة OzonAction Newsletter كانت مفيدة جداً لأعمال وحدات الأوزون الوطنية اليومية.

3 - واعتمدت تمويلات للترجمة لتستخدمها الأفرقة الإقليمية لبرنامج المساعدة على الامتثال لترجمة المواد التي حددتها البلدان المشاركة في شبكة معينة كمواضيع ذات أولوية. وقدم دعم خاص للبلدان الناطقة باللغة البرتغالية كجزء من برنامج المساعدة الثنائية للبرتغال، وقدم دعم للبلدان الناطقة باللغة الروسية عن طريق إصدار نسخة من رسالة OzonAction Newsletter والوثائق الأخرى ذات الصلة مثل دليل التدريب للجمارك والتابع لليونيب. وبالإضافة إلى ذلك، تم ترجمة 4 نماذج للتدريب وأكثر من 10 وثائق، أو يتم ترجمتها الآن، إلى اللغة الروسية عن طريق مشروع منفصل اعتمد للترجمة الروسية. غير أنه تم استفاد تمويل هذا المشروع، ولم تتبقى موارد كافية لترجمة الوثائق للغة الروسية في عام 2008. وقامت وحدات الأوزون الوطنية (أذربيجان وجورجيا وأرمينيا وقيرغيزستان ومولدوفا وتركمانستان) بتنسيق جميع أعمال الترجمة ومراجعة جودتها. واتضح أن هاذ النهج فعال من حيث الكلفة ويوفر الملكية القطرية.

4 - ومنذ عام 2004، وضع فريق برنامج المساعدة على الامتثال لآسيا ومنطقة المحيط الهادئ خطة عمل إقليمية للتوعية العامة وقام بتنفيذها في جنوب آسيا وجنوب شرق آسيا ومنطقة المحيط الهادئ، وذلك بدعم من مكتب باريس وبناء على إستراتيجية الاتصال للامتثال العالمي لبروتوكول مونتريال التابعة

لليونيب. وقد تضع الأفرقة الإقليمية الأخرى خطط عمل مماثلة. وتتراوح النتائج ما بين استخدام Ozzy Ozone ضمن برامج التسلية والتعديلات المحلية لهذه الشخصية التي ترجمت للغات المحلية وما بين صفح الوقائع والمسابقة الإقليمية التي تتضمن اختباراً عن الأوزون (يوليو/تموز 2007)، وتطوير قاعدة بيانات إقليمية للموارد بشأن الاسترداد وإعادة التهيئة وإعادة التدوير وقاعدة بيانات بشأن الهيدروكلوروفلوروكربون لاستخدامات وحدات الأوزون الوطنية والتقنيين والتي سيتم توفيرها على موقع الويب OzonAction. وقام فريق برنامج المساعدة على الامتثال في آسيا ومنطقة المحيط الهادئ بإعداد أداة مفيدة وهي دليل عن بروتوكول مونتريال والذي يدعم تدريب موظفي الأوزون الجدد.

5 - وقامت منطقة غرب آسيا بتطوير المواد الخاصة بها المتعلقة بالتوعية العامة والتي قد تكون مفيدة للمناطق الأخرى أيضاً. وعمل برنامج المساعدة على الامتثال مع الكويت في إطار المشروع الإقليمي للتوعية العامة لإنتاج 5 حلقات تليفزيونية من الرسوم المتحركة تستهدف القطاعات الرئيسية ذات الصلة بالمواد المستفدة للأوزون؛ واستقبل العديد من البلدان هذا المنتج بصورة طيبة وتم بثه فيها. وعمل البرنامج أيضاً مع لبنان لإعداد دليل للمعلمين وCD للمدارس وتم توزيعهما على نطاق واسع على المدارس في هذه المنطقة. وطور فريق برنامج المساعدة على الامتثال أداة سريعة لموظفي الجمارك تم ترجمتها لعدد من لغات الأمم المتحدة المختلفة ويتم استخدامها على نطاق واسع في المناطق الأخرى. وحيث أن اللغة العربية من المسائل الهامة لضمان التسليم الصحيح لأي رسالة في غرب آسيا، قام برنامج المساعدة على الامتثال بترجمة وإعادة إنتاج عدة من إصدارات OzonAction الخاصة بالمسائل التقنية والتوعية العامة وتم توزيعها على معظم أصحاب المصلحة. وأحد المشروعات قيد الإعداد هو تنظيم دورة خاصة لطلبة الهندسة في الجامعات عن إدارة المواد المستفدة للأوزون والشواغل البيئية ذات الصلة. وتُعد الدورة من خلال مبادرة مشتركة بين CAP/ROWA والجامعة الأمريكية في بيروت وجامعة الكويت.

6 - وأنشئ موقع الويب الخاص بأوروبا وآسيا الوسطى في أوائل عام 2006 كموقع إقليمي للمعلومات من أجل تسهيل عملية تنظيم الاجتماعات، وتسجيل أنشطة شبكة أوروبا وآسيا الوسطى وتسهيل الوصول إلى الوثائق والعروض والاتصالات والوصلات الخاصة بالاجتماعات. ويزور هذا الموقع نحو 500 زائر كل شهر.
